

صالون بصمة
للحلاقة الرجالية

**تجديد مظهرك
يبدأ من هنا!**

استمتع بحلاقة عصرية
في صالون بصمة

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب

أكشن سبورت
Action Sport

أحدث الأخبار .. أسرع التفطيات

رياضية، فنية، اجتماعية

رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نادر الزبير
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

السنة الأولى - العدد 90 الخميس 27 نوفمبر 2025 م الموافق 6 جمادى الآخرة 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

نائب رئيس التحرير: **علي كورينا**

زادنا للحوم
ZADNA MEAT

تلبية احتياجاتكم!
زادنا للحوم توفر إمدادات
توعية من اللحوم المبردة
للشركات والفنادق.

لحوم عالية الجودة
شركة زادنا تقدم لحومًا
مبردة تناسب المطاعم
التجارية الكبرى والفنادق.

اختياركم الأول
زادنا للحوم تقدم أفضل
أنواع اللحوم المبردة مع
خدمة توصيل مميزة.

مصدركم الموثوق
زادنا للحوم توفر إمدادات
لحوم مبردة تناسب جميع
احتياجاتكم التجارية.

جودة لا تضاهى
زادنا للحوم تقدم لحومًا
مبردة للشركات والفنادق
بأسعار تنافسية.

اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686



الجمهور رسم أجمل اللوحات .. والجزائر ثالث ديسمبر أولى المحطات

منتخب الوطن فرح الليلة وعشم باكر.. الحافز غائب والنصر حاضر



الجزائر في 3 ديسمبر المقبل، ثم يواجه
العراق في 6 ديسمبر ويختتم مبارياته في
المجموعة الرابعة بقاء البحرين في التاسع
من ديسمبر.

وروح التحدي، إذ قلب اللاعبون تأخرهم
إلى انتصار لفت بفضل العزيمة والالتزام
والانضباط التكتيكي، ليؤكدوا من جديد أن
شعار الوطن أكبر من كل الظروف.
ولعب جمهور الجالية السودانية في
الدوحة دور «اللاعب رقم 12»، إذ احتشد
بالآلاف في مدرجات ملعب ثاني بن جاسر،
وظل يهتف بلا توقف حتى صافرة النهاية،
في لوحة انتماء سودانية خالصة أعادت
شيئاً من الفرح إلى شعب ينتظر لحظات
الفخر يشغف.

ويفتتح السودان مبارياته في نهائيات
كأس العرب التي تستضيفها الدوحة بمواجهة

الدوحة . أكشن سبورت

كتب منتخب السودان الأول لكرة القدم
واحدة من أفضل مبارياته في الآونة الأخيرة،
وهو ينتزع بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس
العرب بعد فوز مستحق على المنتخب اللبناني
(2 - 1)، رغم النقص العددي الذي لازمه منذ
الدقيقة 15 عقب طرد جون مانو، ورغم غياب
الحوافز المالية التي أثارت جدلاً واسعاً قبل
المواجهة.

وسجل الهدفين كرشوم في الشوط الأول
وياسر جويك في الثاني.
وبرهن صقور الجديان على قوة الشخصية

مباريات المجموعة الرابعة

3 ديسمبر	السودان	استاد حمد بن عي	15:00 بنوفيت الدوحة	الجزائر
3 ديسمبر	البحرين	استاد 974	17:30 بنوفيت الدوحة	العراق
6 ديسمبر	البحرين	استاد خليفة الدولي	16:30 بنوفيت الدوحة	الجزائر
6 ديسمبر	العراق	استاد 974	19:00 بنوفيت الدوحة	السودان
9 ديسمبر	العراق	استاد خليفة الدولي	20:00 بنوفيت الدوحة	الجزائر
9 ديسمبر	السودان	استاد خليفة الدولية	20:00 بنوفيت الدوحة	البحرين



10



11



6



5



16

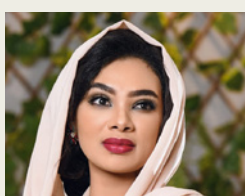


16



**علي الريح يروي
حكاية تسجيل
عصام على الريح**

8



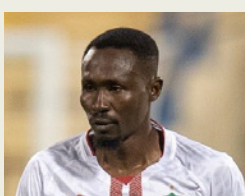
**الريان الظاهر
تحشد الجماهير
وتحتفي بالأبطال**

16



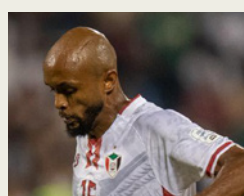
**تعهدات السوبات
تعيد الانضباط
وتمهّد لعبور لبنان**

16



**المدافعون يصنعون
الفارق في ليلة
التأهل العربي**

16



**بإجماع جماهيري
وفني.. صلاح
عادل نجما للقاء**

5



**ايباه .. قائد
هادئ يعيد للكرة
السودانية بريقها**

6

60 كرتونة من البطاطين والملابس... ومبادرة تضامنية لافتة من السودانيين بالرياض

قافلة دعم إنساني من الرابطة الرياضية إلى معسكر الدبة - العفاض



الرياض - أكشن سبورت

سيرت الرابطة الرياضية للسودانيين بالخارج بقيادة الأستاذ محمد عثمان أسه شحنة كبيرة من المساعدات الإنسانية إلى النازحين في معسكر الدبة - العفاض، في مبادرة تؤكد الدور الاجتماعي المتعاظم للرابطة والتزامها المستمر تجاه أبناء الوطن في أوقات الشدة.

وضمنت الشحنة أكثر من 60 كرتونة تحتوي على بطاطين، عبايات، وثياب نسائية، بمتوسط وزن بلغ 25 كيلوغراماً للكرتونة الواحدة، لتشكل إضافة مهمة لاحتياجات الأسر النازحة التي تعيش ظروفًا قاسية بين البرد، ونقص الاحتياجات الأساسية، ووعورة الحياة

اليومية داخل المعسكر.

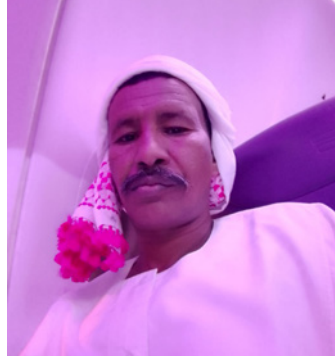
وقال الأستاذ محمد عثمان أسه رئيس الرابطة إن هذه الخطوة تأتي في إطار برنامج متكامل تتبناه الرابطة لدعم الشرائح المتأثرة بالحرب، مشيراً إلى أن المساهمة لم تكن من أعضاء الرابطة وحدهم، بل شاركت فيها كيانات وروابط سودانية أخرى ينتمي إليها عدد من أعضاء الرابطة في مبادرة تعبر عن روح التكافل والتضافر بين أفراد الجالية.

وقدّم أسه شكره الجزيل للأخ ناصر، مدير شركة أبو علي لنقل العفش، الذي تنازل عن نسبة كبيرة من تكلفة الشحن، إسهاماً منه في هذا العمل الإنساني، قائلاً:

“ما قام به الأخ ناصر يؤكد أن الخير

وأوضح رئيس الرابطة أن هذه المبادرة ليست الأولى، ولن تكون الأخيرة، مضيفاً: “الرابطة الرياضية للسودانيين بالخارج ليست مجرد جسر رياضي، بل كيان اجتماعي وطني، درج على المشاركة في كل ما يخدم المجتمع السوداني، ويدعم صمود أهلنا داخل وخارج الوطن. سنواصل ما بدأنا، وسنظل عند عهدنا تجاه أهلنا وأسرنا التي تواجه المحنة بصبر وجَد.”

واختتم أسه حديثه بالتأكيد على أن الرابطة ستعمل على تسيير المزيد من القوافل الإغاثية في الفترة المقبلة، داعياً كل أبناء الجالية للمشاركة في دعم الجهود الإنسانية التي تمثل واجباً وطنياً وأخلاقياً تجاه النازحين والمتضررين.



لا يزال متجذراً في نفوس السودانيين أينما كانوا، ونحن ممتنون لهذه الوقفة النبيلة التي خففت جزءاً كبيراً من الأعباء المالية.”



اليوم في قاعة رؤية المجتمع بالرياض

مرفاً الروابط والجمعيات يحتفي بالفارس ويستقبل بلال



الرياض - أكشن سبورت

ينظم مرفاً الروابط والجمعيات والمندتيات، وبمشاركة اتحاد المسيرية، مساء اليوم احتفالية كبيرة لتكريم ووداع العقيد رحمة الله الفارس، مدير الجوازات بالسفارة السودانية بالرياض، بعد انتهاء فترة عمله بالمملكة واستعداده للعودة إلى السودان، إلى جانب استقبال العقيد خالد بلال الذي تم تكليفه بمهام إدارة الجوازات بالسفارة. وتقام الاحتفالية في قاعة رؤية المجتمع بالرياض، وسط حضور واسع من ممثلي الكيانات والروابط الرياضية والاجتماعية والثقافية، إضافة إلى عدد من الشخصيات العامة وأعضاء السفارة السودانية.

وأوضح القائمون على الفعالية أن هذا الاحتفال يأتي

تقديراً لجهود العقيد رحمة الله الفارس وما قدمه من خدمات كبيرة لأبناء الجالية طوال فترة عمله، مؤكداً أنه كان نموذجاً للانضباط المهني والتعاون الإنساني، وترك بصمة واضحة في تسهيل معاملات الجوازات وخدمة المواطنين. كما أشادوا بتعيين العقيد خالد بلال مديراً جديداً للجوازات بالسفارة، مؤكداً أن الاحتفال اليوم يُعد مناسبة للترحيب به وبفرقه، متمنين لهم التوفيق في مهامهم الجديدة ومواصلة العمل بروح الفريق لخدمة الجالية السودانية.

وأكدت اللجنة المنظمة أن الدعوات قد وُجّهت إلى مختلف الكيانات والروابط والفعاليات المجتمعية للمشاركة في هذا الحدث الذي يجسد معاني الوفاء ورد الجميل للعاملين في خدمة أبناء السودان بالمملكة.

في الصميم



حسن أحمد حسن

الرجل الأرملة (2)

أعود إلى ما طرحته في المقال السابق عن الرجل الأرملة. فكثير من الرجال تناولوا الموضوع باهتمام كبير، خاصة فيما يتعلق بالارتباط بزوجة كانت صاحبة تجربة سابقة في الزواج [مطلقة أو أرملة]، ويرى بعضهم أن المطلقة—بحسب وجهة نظرهم—ينبغي ألا تخطئ مرة أخرى، وأن تكون أكثر حفاظاً وتمسكاً بالزوج الجديد. لكن ما هو ملاحظ من خلال الاتصالات الكثيرة التي وصلتني، أن أغلبها يحتمل المطلقة مسؤولية إخفاق التجربة الثانية في الزواج، بينما أرى أن المسؤولية مشتركة بين الطرفين.

فالمرأة المطلقة ليست سفينة رست بها بحار الحياة في مرسى المجهول، بل هي امرأة، والطلاق ليس حراماً دينياً أو مرفوضاً شرعاً وقانوناً.

نظرة مرقزة من مجتمعنا للمرأة المطلقة، كأنها امرأة تتصلص من المسؤولية وتبتعد عن عاداتنا وتقاليدينا؛ حيث أصبحت بعضهن يعانين من فقدان تقدير الذات والشكوك. فلا داعي لكي نقول: «من يرضى بامرأة مطلقة؟!» بينما بإمكان الطليق الزواج من أخرى وأخرى وأخرى... ورابعة أيضاً.

إن وصمة الطلاق تبدو كأنها عقاب جماعي للمرأة على ذنب لم تتركفه، ومن الملفت للنظر أن المرأة نفسها هي من تمارس هذا القهر النفسي على المطلقة.

أوليست أغلب الأمهات هنّ من يعارضن في زواج أبنائهن من المطلقة؟!

أوليست الأم هي من تربي الرجل على التعفف عمّن سبق لها الزواج وربما الخطبة أحياناً؟!

لا أحد يقف ليتأمل بموضوعة موقف الرجل المطلق أيضاً؛ فبالمنطق نفسه هو أيضاً خاض تجربة زواج سابقة، واستهلك جسدياً ونفسياً مع امرأة أخرى، وربما مع نساء كثرات خارج الزواج.

أمر أن جسد الرجل صالح للاستعمال دائماً، بينما جسد المرأة تنتهي صلاحيتها بعد أول استخدام؟! أنصفوا المطلقات أيها الرجال... حتى لا تسيّر عليكم وصمة ووصفة “الراجل الأرملة”.

الشرطة يحدد موعد الإعداد ويترقب إعلان الجهاز الفني المساعد

القضارف - أكشن سبورت

عقد مجلس إدارة نادي الشرطة القضارف اجتماعاً مهماً مساء الثلاثاء 25 نوفمبر 2025م بدار النادي، برئاسة اللواء شرطة الطيب التجاني سيف النصر. وتم خلال الاجتماع استعراض الموقف المالي للنادي، ووضع ترتيبات سكن اللاعبين، إلى جانب مناقشة أوضاع اللاعبين المُعارين. وقرر المجلس انطلاق تجمّع اللاعبين الأسبوع المقبل بمدينة القضارف، تحت إشراف المدير الفني الكوتش زهير محمد عثمان، على أن يتم الإعلان عن الطاقم الفني المساعد قريباً، وذلك في إطار الاستعداد المبكر للموسم الرياضي الجديد المقرر انطلاقه مطلع يناير المقبل.

تهنئة بدموع الفرح



أدخلت النابغة شهد هشام بشري الفرح على أسرتهابنهاها الباهر في امتحانات الشهادة السودانية، بعد أن أحرزت نسبة 91.3% من مدرسة الشمالية.

ورغم الفاجعة التي ألمّت بالأسرة بوفاة والدها المفاجئة، نجحت شهد في تجاوز آثار الصدمة، وحققت تفوقاً يليق بإصرارها وقوة عزميتها.

التهنئة موصولة من منال محمد أحمد وأمنية عزالدين، ومن عموم الأهل بالسودان، الذين شاركوها بدموع الفرح وفخر الإنجاز.

عودة مستشار التحرير من السودان



عاد إلى الرياض أمس الأول الأستاذ إسماعيل محمد علي، مستشار تحرير أكشن سبورت، قادماً من السودان بعد أن أمضى إجازته السنوية هناك، حيث حرص خلال زيارته على الاطمئنان على سلامة أسرته وذويه في الخرطوم عقب توقف العمليات العسكرية وعودة الهدوء النسبي إلى عدد من الأحياء.

وقضى إسماعيل جزءاً من إجازته في متابعة الأوضاع ميدانياً والاطمئنان على أحوال المواطنين، مشيراً إلى أنّ الحياة بدأت تعود تدريجياً إلى طبيعتها رغم التحديات الكبيرة التي خلفتها الحرب.

وعبر الأستاذ إسماعيل عن شكره لكل من تواصل معه خلال فترة وجوده في السودان، متمنياً أن يعمر الأمن والسلام ربوع الوطن، وأن تعود الخرطوم كما كانت مدينة نابضة بالحياة.

تايبو يظهر للمرة الأولى رسمياً بشعار الهلال... والبعثة تغادر إلى لومومباشي غداً

الهلال يستهل مشواره في الدوري الرواندي بالتعادل السلبي أمام البوليس



الدولي إلى البعثة قادمين من الدوحة، عقب مشاركتهم في تأهل المنتخب السوداني على حساب لبنان في تصفيات كأس العرب. بهذه النتيجة، يطوي الهلال صفحة الدوري الرواندي مؤقتاً، ويركز كلياً على الاستحقاق الأفريقي الذي ينتظر الفريق، في مهمة يأمل من خلالها أن يحقق انطلاقة قوية تعزز من حظوظه في العبور إلى الأدوار المتقدمة.

ضمن الخيارات الأساسية قريباً.

المفادرة غداً

من المنتظر أن تغادر بعثة الهلال إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية غداً الجمعة لمواجهة سانت لوييس في افتتاح مباريات المجموعة. وسيشهد يوم الجمعة انضمام السداسي

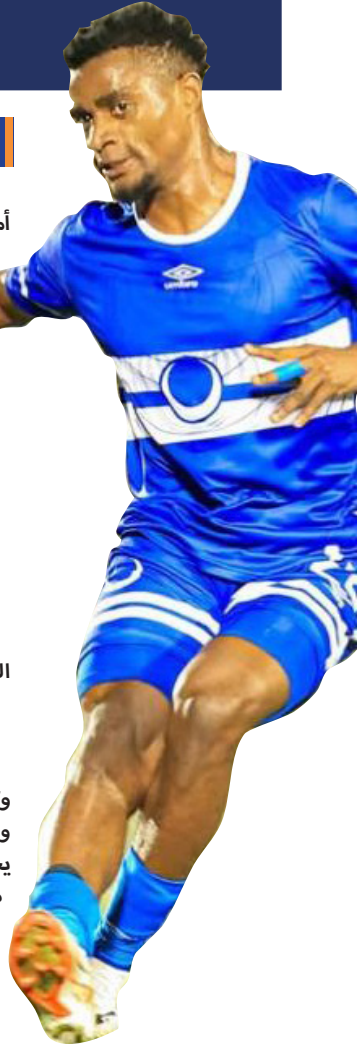
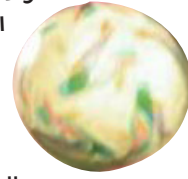
عبدالله التماضي . أكشن سبورت

استهل الهلال مشواره في الدوري الرواندي بالتعادل السلبي أمام فريق البوليس، في مباراة شهدت غياباً كاملاً لعناصر المنتخب الوطني، حيث اعتمد الجهاز الفني بقيادة الروماني ريچيكامب على المحترفين وعدد محدود من اللاعبين الوطنيين. ورغم السيطرة والاستحواذ، فشل الهلال في ترجمة الفرص إلى أهداف، إذ لجأ المدرب إلى إجراء سلسلة كبيرة من التبديلات بهدف تجهيز جميع العناصر قبل مواجهة الأفريقية المرتقبة.

تبديلات بالجملة

شهد اللقاء خروج كل من فارس عبدالله، وصندي، وكوليبالي، وبييتروس، ودخول فلوמו، ويوسف كابوري، ولوزولو، وتايو، وذلك في إطار عملية الإعداد الشاملة التي يجريها الجهاز الفني قبل مباراة سانت لوييس في مرحلة مجموعات دوري أبطال أفريقيا، والمقرر إقامتها يوم الأحد المقبل.

وسجل المحترف النيجيري تايبو أول ظهور رسمي له مع الهلال بعد دخوله بديلاً للناميبي بييتروس في الشوط الثاني، وقدم اللاعب لمحات جيدة تؤكد جاهزيته للدخول



منتخب الناشئين يُنهي مشوار سيكاغا بالفوز على بوروندي

متابعات . أكشن سبورت

حقّق المنتخب الوطني للناشئين الفوز على نظيره البوروندي بهدف، في اللقاء الذي جمع المنتخبين ضمن الجولة الرابعة والأخيرة للمرحلة الأولى من تصفيات زون سيكاغا المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية تحت 17 سنة، لينهي مشواره في البطولة. وصاحبت مشاركة المنتخب الوطني للناشئين مفارقات لافتة، بعد أن بدأ المنتخب مشواره في زون سيكاغا بهزّة عنيفة عندما استهل مشاركته بالخسارة أمام تنزانيا بنصف دسّة من الأهداف. وقبل أن تفيق الجماهير من صدمة الخسارة أمام التنزاني، عاد المنتخب ليخسر مباراته الثانية بنتيجة قياسية أمام أوغندا بتسعة أهداف، الأمر الذي دفع رئيس البعثة السيد عوض رفاعة—عضو مجلس إدارة الاتحاد—لاتخاذ قرار بشكل فردي دون الرجوع لمجلس الإدارة، حيث ألقى المدير الفني الدكتور معتصر خالد ومساعد محمد إبراهيم، وقرر تكليف المدرب جمال تورنو بتولي المهمة. ومع ابتعاد خالد، سادت روح جديدة ومختلفة في صفوف منتخب الناشئين، ليحقق المنتخب انتصارين متتاليين على جيوتي بثلاثة أهداف مقابل هدف، ثم على بوروندي بهدف. هذا التحول يؤكّد أن هذا المنتخب الواعد دفع ثمناً غالياً للخيارات الفاشلة للجنة المنتخبات الوطنية.

داركو يشيد بتطور الأداء ويتعهد بمواصلة النسق التصاعدي

اليوم .. المريخ يواجه بوقيسيرا بالدوري الرواندي

تبه أسد كخيار هجومي فعّال بعد عودته القوية.

مران خفيف

اختتم الفريق تحضيراته للمباراة عبر مران خفيف أقيم عصر أمس، وقف من خلاله داركو على جاهزية لاعبيه الفنية والبدنية، ووضع اللمسات الأخيرة على التشكيلة التي ستخوض اللقاء. وقد ظهر اللاعبون بحماس واضح يعكس رغبتهم في تحقيق فوز جديد.

تطور واضح

أعرب الصربي داركو نوفيتش عن ارتياحه للتطور الواضح في أداء الفريق، مؤكداً أن ثمار العمل الكبير الذي بذله الجهاز الفني في الفترة الماضية بدأت بالظهور. وأوضح أن أكثر ما أسعده هو الارتفاع الملحوظ في مستوى الانسجام وتطبيق اللاعبين لطريقة اللعب بصورة مميزة. وتعهد نوفيتش بأن يواصل المريخ مسيرته في النسق التصاعدي، وأن يخرج بأكبر قدر من المكاسب الفنية خلال مشاركته في الدوري الرواندي.

علي كورينا . أكشن سبورت

يواصل المريخ مشواره في الدوري الرواندي، ويخوض مساء اليوم ثاني مباراته في المسابقة أمام فريق بوقيسيرا، أحد أندية وسط الترتيب في الدوري. ويسعى الفريق الأحمر لمواصلة انتصاراته وتحقيق فوزٍ جديد، بعدما كسب مباراته الافتتاحية أمام كييفو بهدفين دون مقابل، في لقاء قدّم فيه أداءً متميزاً، خاصة في شوطه الثاني الذي شهد تسجيل هدفي الانتصار.

تثبيت التشكيلة

يعمل الصربي داركو نوفيتش، المدير الفني للمريخ، على تحقيق ثلاثة أهداف أساسية خلال مشاركة الفريق في الدوري الرواندي.

الهدف الأول يتمثل في الوصول إلى تشكيلة ثابتة تلعب بأعلى درجات الانسجام، وقد بدا أن نوفيتش قطع شوطاً كبيراً نحو هذا الهدف منذ الجولة الأولى، من خلال الأداء الجماعي المميز وتفاهم العناصر داخل الملعب.

أما الهدف الثاني فيتمثل في رفع معدل اللياقة البدنية، وهو ما تحقق بصورة واضحة، بدليل التفوق البدني الذي مكّن المريخ من تسجيل هدفه في الشوط الثاني أمام كييفو.

ويكمن الهدف الثالث في معالجة مشكلة إنهاء الهجمات وتسجيل الأهداف، وقد نجح نوفيتش في ذلك من خلال ظهور محمد



الإخراج والتصميم

معتز عبدالوهاب
عبد الإله بشير

هيئة التحرير

العشاي إبراهيم العشاي
موسى عثمان
عبدالله التماضي

نائب المدير العام

إبراهيم بابكر محمد

مستشار التحرير

إسماعيل محمد علي

نائب رئيس مجلس الإدارة

معاوية ساتي

العضو المنتدب

عبد السلام نوبل

مدير العلاقات العامة والتسويق

وفاء معروف طه

Wafmrwftth@gmail.com

رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم يواجه الإعلام من القاهرة ويضع النقاط على الحروف

معتصم جعفر: أعدنا المنتخب تحت القصف.. والشكر للسعودية

القاهرة - أكشن سبورت

وضع الدكتور معتصم جعفر سر الختم رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم النقاط على الحروف وأجاب بصراحة ووضوح على كل التساؤلات التي شغلت الرأي العام الرياضي في الفترة الأخيرة وذلك في لقاء مفتوح بالإعلاميين الرياضيين بالقاهرة.

اللقاء الذي حضره الأمين العام مجدي شمس الدين وعدد من قيادات الاتحاد شكّل مساحة مباشرة لشرح الظروف الاستثنائية التي صاحبت إعداد المنتخب في ظل الحرب، وكشف الحقائق حول مستحقات اللاعبين، وعلاقة الاتحاد بالأندية، وموقفه من القضايا القانونية. معتصم جعفر بدا في قمة شفافيته وهو يتحدث عن التحديات، مقدماً رؤية للمستقبل ومؤكداً أن الإعلام شريك أصيل في النجاح.

مشوار شاق

استعرض الدكتور معتصم جعفر المراحل الصعبة التي سبقت إعداد المنتخب الوطني عقب اندلاع الحرب، مؤكداً أن اللاعبين تجمعوا تحت دوي القذائف داخل نادي الهلال قبل الانتقال إلى وادي سيدنا ثم عطبرة ومنها إلى بورتسودان، وصولاً إلى المملكة العربية السعودية لإقامة معسكر هو الأفضل منذ سنوات.

ووجه جعفر شكره للمملكة العربية السعودية حكومة واتحاداً، مؤكداً أن الدعم الكبير من وزير الرياضة ورئيس الاتحاد السعودي كان سبباً رئيسياً في نجاح المعسكر وخروج المنتخب جاهزاً للتحديات القارية المقبلة.

نقطة تحول

أشاد رئيس الاتحاد بالدعم الحكومي الذي وجدوه من مجلس السيادة، لافتاً إلى توفير طائرة خاصة لرحلات المنتخب، وهو ما أسهم بصورة مباشرة في تحقيق نتائج إيجابية أدخلت الفرحة على الشعب السوداني في هذه الظروف القاسية.

وأشار جعفر إلى الحضور المشرف لرئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان للجمعية العمومية ببورتسودان، مؤكداً أن ذلك كان بمثابة دفعة معنوية كبيرة للمنتخب والاتحاد على السواء.

حافز الشان

فند جعفر ما يتم تداوله في وسائل الإعلام حول تسلم الاتحاد السوداني لحافز المشاركة في بطولة «الشان»، مؤكداً أن هذه الأخبار غير صحيحة: «حتى هذه اللحظة لم تسلم دولاراً واحداً من الكاف، ونحن ملتزمون بدفع 300 ألف دولار للاعبين والجهاز الفني فور وصول المبلغ».

وأكد أن بعض وسائل الإعلام تساهم—من دون قصد—في صناعة معلومات مضللة تسبب الحرج للاتحاد والمنتخب، مشدداً على ضرورة تحري الدقة قبل النشر.

لا تمرّد في الدوحة

ردّ جعفر بحسم على الشائعات التي تحدثت عن «تمرّد» لاعبي المنتخب في معسكر الدوحة قبل مواجهة لبنان، قائلاً: «هذا الحديث غير صحيح على الإطلاق. اللاعبون تدرّبوا صباحاً في الصالة ومساءً في الملعب وفق برنامج الجهاز الفني».

وأوضح أن لاعبي المنتخب يدركون الوضع المالي تماماً، وأنهم لم يستلموا حافز «الشان»، لكنهم ظلوا ملتزمين بتمثيل السودان بكل إخلاص لأن كرة القدم بالنسبة لهم مصدر رزق ومسؤولية وطنية.

حسن برقو

نفى معتصم جعفر بشكل قاطع مخاطبة مجلس السيادة لإعفاء السلطان حسن برقو من لجنة تأهيل الاستادات، مؤكداً أن اللجنة «قومية» ولم يشكلها الاتحاد السوداني، وبالتالي لا يملك حق تعيين أو إبعاد أي عضو فيها.

وأضاف: «نحن ضحايا معلومات مضللة تُداول في الإعلام دون تثبّت. لم نكتب أي خطاب، ونحتاج لكل الكفاءات لإعمار ما دمّرتة الحرب».

إعداد قوي

قدّم رئيس الاتحاد تصوراً متكاملاً لخطة إعداد المنتخب لبطولة الأمم الأفريقية المغرب 2025، مشيراً إلى اتصالات مع اتحادات صديقة ومعسكرات مقترحة، أبرزها في المغرب التي تُعد من أفضل الوجهات لما توفره من إمكانيات وتجارب ناجحة.

كما أكد أن خوض المنتخب لمباراة الملحق أمام لبنان في كأس العرب سيكون محطة إعداد ممتازة قبل البطولة الأفريقية.

شريك أساسي

اعترف جعفر بتقصيره في التواصل الإعلام خلال الفترة الماضية، لكنه أكد بداية مرحلة جديدة من الانفتاح الكامل على وسائل الإعلام: «سنمكّن الإعلام من المعلومات أولاً بأول، وننظم لقاءات دورية ونفتح أبواب الاتحاد للجميع لأن نجاح الرياضة لا يكتمل بدون إعلام واع ومهني».

كما أعلن عن دورات وورش لتأهيل الإعلاميين ورفع

لا تمرّد داخل المنتخب.. وحافز الشان لم يصل حتى الآن

الإعلام شريك أساسي.. و«كاس» خط أحمر نحترم قراراتها

دعم الدولة أنقذ رحلة المنتخب.. ونستعد لـ «الكان» بثقة وقوة

لا خلافات في الاتحاد.. ونعمل بروح واحدة لخدمة الكرة السودانية

قدراتهم المهنية بالتعاون مع مؤسسات خارجية.

قرارات كاس

شدد جعفر على أن الاتحاد لا يحمل عداً لأي مكون من مكونات كرة القدم السودانية، مؤكداً احترامهم الكامل للمؤسسات الدولية وعدم اعتراضهم على أي مسار قانوني: «ملتزمون بقرارات محكمة كاس حتى على أنفسنا، ولا نعمل بسياسة المع أو الضد».

تحية للرياضيين

أثنى رئيس الاتحاد على المواقف المشرفة للرياضيين خلال حرب الكرامة، مؤكداً أنهم قدموا تضحيات عظيمة

وشهداء كثر، وأن استمرار النشاط الرياضي كان تحدياً وطنياً شاركت فيه كل الأندية واللاعبين بروح عالية.

كما أشاد بدعم جهاز المخابرات العامة في مشروع تأهيل إستاذ كريمة.

الهلال بخير

عبّر جعفر عن ثقته الكبيرة في مواصلة الهلال للانتصارات في مجموعات البطولة الأفريقية، مشيراً إلى الروح العالية التي يدخل بها المباريات.

ونفى تهمة التلكؤ في إرسال الموافقة لمشاركة القمة في الدوري الرواندي، موضحاً أن الاتحاد يوازن بين مصالح الأندية والالتزامات الدولية.



تحدوا الطرد المبكر.. لعبوا مباراة العمر.. واهدوا الفوز للجماهير

صقور الجديان تحلق في المونديال العربي بجدارة وتسقط اللبناني

علي كورينا -
أكشن سبورت

هلال وظلال



عبد المنعم هلال

ريمونتادا لصقور
الجديان في الدوحة

أمام المنتخب اللبناني، وفي طريق العبور إلى نهائيات كأس العرب، أدى أبطال السودان مباراة فيها روح، وفيها رجالة، وفيها حجة اسمها: السوداني لما يضيق عليه الزمن بطلع معدنو.

صقور الجديان لعبوا واحدة من أجمل مبارياتهم في الفترة الأخيرة، وقدروا يقبلوا الطاولة على منتخب لبنان رغم النقص العددي بعد طرد جون مانو، ورغم الضغط، ورغم الظروف الصعبة البتير بالبلد وبتمرّ بيها كورتنا، استطاع أبطال السودان الفوز وخطف بطاقة التأهل.

من أول دقيقة ظهر واضح إنو أولادنا دايرين يثبتوا حاجة.. دايرين يقولوا: (نحن هنا.. ولسه فينا العناد والقوة والروح). لكن الطرد بدري لخبط الحسابات، والناس قالت خلاص.. المباراة راح تروح مننا، لكن لا... السوداني لما يتزق بضرب الميدان عزيمة.

شوط ثاني مختلف.. لاعبين دفروا نفسهم دفر.. ركض وعرق وقتال على كل كرة.. لحدي ما جات اللحظة البتخليك تقول: (ياااا سلام على الأولاد)... ريمونتادا من العيار الثقيل.. ريمونتادا بعشرة لاعبين.. ريمونتادا ما بتحصل كل يوم.

تعاادل من قدم المدافع كرشوم، وهدف تقدم من قدم الظهير الأيمن ياسر عوض بعد تمريرة رائعة من صلاح عادل.

وبرضو ما ممكن نمشي بدون ما ندي التحية للمدرب الغاني كواسي أيباه... الزول الشغال بإيمان وصبر، والقدر يرجع شخصية المنتخب.. منتخب واقف على كرعيو ومتحدي الصعاب.

التبديلات كانت في محلها، وطريقة اللعب اتغيرت بعد الطرد، والتركيز كان عالي بصورة خلت المنتخب اللبناني يدوّخ في نهاية المباراة.

الفرحة الليلة كبيرة.. ووالله هذا الشعب المنهك، الشعب التعبان من الحرب والوجع والظروف، يستحق لحظة يفرح بيها، ويستحق يتسم، ويستحق يشوف علم السودان مرفوع وقلوب الناس مبسوطة.

الجالية السودانية بقطر شكلت لوحة رائعة، وخرجت منتشية، وكانت اللاعب رقم (12) لمنتخبنا.

يا صقور الجديان رفعتوا راس بلدكم.

ويا شعب السودان.. الفرح حقكم وتستاهلوا تفرحوا وتبسطوا.

مبروووك يا وطن. ومشوارنا مستمر... والجايات أحلى بإذن الله.

محمد الطيب: إيباه تعامل بذكاء مع الطرد والتعقيدات

سجّل الكابتن محمد الطيب، المدرب المعروف، إشادة خاصة بالروح العالية التي أدى بها اللاعبون مباراة لبنان واعتبرها كلمة السر في الانتصار الذي تحقق، ورأى "مورينهو" أن جماهير الجالية السودانية بقطر نجحت في دفع اللاعبين لإخراج أفضل ما عندهم، بعد أن شجعت بحرارة منذ بداية المباراة وحتى نهايتها.

وخصّ محمد الطيب الغاني كواسي إيباه، المدير الفني لصقور الجديان، بإشادة كبرى، لافتاً إلى أنه تعامل بذكاء حاد مع أكثر لحظات المباراة تعقيداً، خاصة بعد طرد جون مانو، مبيناً أن إيباه—وبرغم كل الظروف الصعبة التي واجهته—عرف كيف يلعب بتوازن، وكيف يحقق النصر دون أن يتأثر كثيراً بالنقص العددي رغم أنه حدث في توقيت مبكر من عمر المباراة.



بإجماع جماهيري وفني.. صلاح عادل نجما للقاء

المنتخب اللبناني. ولم يكتفِ عادل بالمساندة الدفاعية التي تكفّل بها لتعويض النقص العددي، بل كانت له إسهامات هجومية مميزة، حيث تكفّل بصناعة هدف الفوز بتميّز كبير لزميله ياسر جوباك.

صلاح عادل استحق الإشادة على المستوى الثابت والمميز الذي ظل يقدمه مع المنتخب الوطني والهلال في جميع المباريات.

توج صلاح عادل، نجم الوسط المتأخر بصقور الجديان، نفسه نجماً لمباراة المنتخب الوطني أمام نظيره اللبناني بعد أن تحرك في مساحات واسعة من الملعب بلياقة بدنية وذهنية ممتازة، ونجح في افتكاك كل الكرات المشتركة بدهاء ودون الحاجة للعنف الزائد، ومثّل عادل خط دفاع أول أفسد معظم الطلعات الهجومية من جانب

تأمين المنطقة الخلفية بصرامة.

هدف الفوز الغالي

في الدقيقة 73 تكفّل المدافع ياسر جوباك بتسجيل هدف الفوز الغالي لصقور الجديان من كرة تسلمها موسى كاتي ومزّرها لصلاح عادل الذي أرسل تمريرة ذكية خلف المدافعين لياسر جوباك المنطلق من الخلف، ليتقدم بذكاء ويسجل هدف الفوز الغالي الذي كفّل لصقور الجديان بطاقة التأهل للمونديال العربي.

وحظي المنتخب بدعم جماهيري كبير كان له مفعول السّحر في تفجير طاقات اللاعبين، وجعلهم يتغلبون على كل الظروف التي واجهتهم، من طرد مبكر وانحياز واضح من التحكيم، وهو ما جعلهم يقدمون الفوز هدية لهم بعد نهاية المباراة.

توجّ المنتخب الوطني الأول الجهد الخارق والعرض الرائع الذي قدمه أمام نظيره اللبناني مساء أمس الأربعاء بملاعب ثاني بن جاسم بالدوحة، بنصر مستحق وتأهل عن جدارة إلى نهائيات كأس العرب بالدوحة، بعد أن حوّل تأخره بهدف إلى نصر غالي بهدفين، برغم أنه لعب 75 دقيقة من عمر المباراة بعشرة لاعبين فقط بعد أن أقصى الحكم الليبي مهاجم صقور الجديان جون مانو بالبطاقة الحمراء.

لم يُهدر المنتخب اللبناني فرصة طرد مانو، وتحول للجانب الهجومي ووضع صقور الجديان تحت الضغط العالي، وتوج محاولات بخطف هدف السبق في الدقيقة 17 عن طريق المدافع خليل عيسى من عكسية متقنة داخل منطقة الجزاء، ولم يتوقف المنتخب اللبناني عن محاولاته الهجومية بعد الهدف الأول بعد أن ظن أن لحظة الانهيار المبكر قد حانت بعد طرد مانو، ونجح دفاع المنتخب الوطني في إفساد معظم الهجمات الخطيرة للمنتخب اللبناني حتى جاء الرد القوي بواسطة مصطفى كرشوم، الذي كاد الحكم أن يحرمه من فرحة الهدف لولا أن تقنية (الفار) حسمت الأمر.

اللبناني يتراجع

بعد هدف مصطفى كرشوم، تخلى المنتخب اللبناني عن اندفاعه الهجومي، وأصبح يلعب بحذر واضح مع أفضلية نسبية من جانب المنتخب الوطني، الذي اعتمد على سلاح الهجمات المرتدة مع

منجد النيل.. بداية مضطربة وتآلق لافت

تعرّض الحارس منجد النيل لانتقادات لاذعة بعد أن استقبلت شباهه الهدف الأول من مدافع المنتخب اللبناني خليل خميس، نسبة لعدم تصديه للكرة المعكوسة أمام المرمى بالشكل المطلوب. وأثار منجد خوف الجماهير بسبب البداية المضطربة، لكنه سرعان ما عاد وبدّد كل المخاوف وقدم مباراة في

المستوى، وتحمل العبء الأكبر في اللقاء بعد طرد جون مانو، وكان أحد أبرز نجوم المباراة. أصبح منجد المرشح الأول لتأمين عرين صقور الجديان في مقبل المواجهات، إلى حين عودة الحارس العملاق محمد المصطفى، الذي لعب دوراً بارزاً في كل النتائج المميزة لصقور الجديان.



وقس على ذلك



حسن عمر خليفة

صحي بتملأ عيني وتشرف غناي

أهدى المنتخب الوطني جماهيره في دوحة كل العرب بوجه خاص، وعشاقه المنتشرين في شتى بقاع الأرض بشكل عام، فرحة مستحقة وهو يخطف - عن جدارة واستحقاق - بطاقة العبور إلى نهائيات كأس العرب، بعد أن قلب تأخره بهدف أمام نظيره اللبناني وتغلب على نقصه العددي، لينتصر بهدفين لواحد بعد مباراة كان صقور الجديان الأفضل فيها من كل النواحي، رغم الظروف العصيبة التي خاضوا فيها المباراة وما سبقها من أحداث أدخلت الشكوك في النفوس حول قدرة أبناء المدرب كواسي أبياه على انتزاع ورقة العبور، خاصة ومنتخبات عرب إفريقيا تتساقط واحداً تلو الآخر أمام عرب آسيا بتأهل منتخبات سوريا والبحرين وعمان وفلسطين على حساب منافساتها القادمة من القارة السمراء.

لقد شهد ملعب ثاني بن جاسم بنادي الغرافة لوحة رياضية رائعة من جانب الجماهير التي تدافعت مبكراً لدعم ومساندة المنتخب، وكانت في الموعد بالأهازيج السودانية المحببة التي أعادت إلينا ذاكرة ليالي الخرطوم واستاداتها المختلفة، سواء تعلق الأمر بملعي الهلال والمريخ أو شيخ الاستادات استاد الخرطوم. ساندت الجماهير وشجعت طوال زمن المباراة، وكان تشجيعاً إيجابياً بلغ ذروته والمنتخب متأخر بهدف؛ وهذا أمر غير معتاد، حيث كنا نشهد - في حالة التأخر - صافرات الاستهجان وانتقاد اللاعبين مع كل كرة تصل إليهم.

وكما كان الجمهور رائعاً في المباراة، ارتفع اللاعبون لمستوى المسؤولية وقدموا واحدة من أجمل مبارياتهم في الفترة الأخيرة بأداء جماعي مميز، بداية من حراسة المرمى مروراً بخط الظهر الذي استبسل ليفسد هجمات المنتخب اللبناني ويحول بينه وبين تعزيز تقدمه، قبل أن يحرمه - في وقت لاحق - من تعديل النتيجة. وكما تألق المدافعون كان خط الوسط بكل عناصره في الموعد، خاصة نجم المباراة الأول صلاح عادل الذي صال وجال وصنع هدف الفوز بطريقة مميزة. ولا ننسى الأدوار التي لعبها والي الدين بوغبا، وإن افتقدنا في المباراة لمسات عبد الرؤوف الإبداعية، إلا أن ذلك لم ينتقص من روعة الأداء العام للمنتخب.

بقي أن نتوقف عند الجهاز الفني للمنتخب ونخص بالحديث المدرب الغاني كواسي أبياه، الذي نجح في تقديم منتخب مترابط الخطوط، قادر على صناعة اللعب بصورة مميزة وبناء الهجمات من الخلف بطريقة رائعة، فضلاً عن تمركز اللاعبين وحركتهم في حالتي الاستحواذ والفقدان. بصمة المدرب كانت واضحة من خلال طريقة اللعب وإدارة المباراة على النحو الذي خرجت عليه، لتهدينا فوزاً مستحقاً جعلنا نفخر بمنتخبنا الوطني ونغني له مع وردي من كلمات محبوب شريف: صحي بتملأ عيني وتشرف غناي.

ذكاء تكتيكي.. ثبات انفعالي.. وإنجازات متتالية مع صقور الجديان

كواسي إيباه... قائد هادي يعيد للكرة السودانية بريقها



توليه المهمة.

فقد سبق لإيباه أن قاد المنتخب للتأهل لنهائيات أمم أفريقيا 2025 بالمغرب، بعد مسيرة قوية في التصنيفات رغم الظروف الصعبة التي يعيشها السودان. وبذلك يضع المدرب الغاني اسمه ضمن أبرز المدربين الذين أثروا إيجابياً في تاريخ المنتخب خلال السنوات الأخيرة.

قيادة هادئة.. وشخصية ملهمة

يمتاز إيباه بشخصيته الهادئة وقدرته على التعامل مع الضغوط، وإدارة اللاعبين بروح الأب والمعلم، وهو ما انعكس في الأداء القتالي أمام لبنان. فالمنتخب لم يستسلم رغم النقص العددي، وواصل اللعب بروح عالية حتى خطف بطاقة التأهل، وهو ما يُعد شهادة صادقة على تأثير المدرب في لاعبيه، وعلى الثقة التي زرعها في نفوسهم.

وزيادة على ذلك أثبت كواسي إيباه أن القيادة الفنية ليست مجرد خطة، بل رؤية، وشخصية، وقدرة على بث الروح حين يحتاج الفريق لذلك. ان فوز السودان على لبنان، وتأمله لنهائيات كأس العرب، ثمرة عمل مدروس، وهدوء تكتيكي، وجرأة محسوبة، تُعيد إلى السودانييين الأمل في منتخب قادر على مقارعة الكبار، والمضي بثقة نحو مستقبل أفضل.

إبراهيم عوض . أكشن سبورت

يواصل المدير الفني للمنتخب السوداني، الغاني كواسي إيباه، كتابة فصولٍ جديدة من التألق مع "صقور الجديان"، بعدما قاد المنتخب لنهائيات كأس العرب، بفوزه المستحق على المنتخب اللبناني 2 - 1 في المباراة الفاصلة لتي جرت أمس في الدوحة، رغم أن المنتخب لعب أكثر من 75 دقيقة منقوصاً بعد الطرد المبكر للمهاجم جون مانو.

قراءة مثالية للخصم

يُحسب لإيباه أنه دخل المباراة بتشكيلة متوازنة وخطة لعب واقعية تنسجم مع قدرات لاعبيه، معتمداً أسلوب لعب مرن يقوم على الصبر، والانضباط، والانتقال السريع من الدفاع للهجوم.

ورغم الصدمة الكبيرة بطرد مانو في وقت مبكر، ظل إيباه متماسكاً، وأدار المباراة برباطة جأش لافتة، لم يحاول الانكفاء الكامل للدفاع، بل حافظ على توازن الفريق ومنظومته، ومنح لاعبيه الثقة للاستمرار في القتال حتى الدقيقة الأخيرة.

تحرير قوة المنتخب

استطاع المدرب الغاني قراءة نقاط قوة المنتخب اللبناني بدقة، فعمل بناء اللعب من العمق، وضيق المساحات أمام لاعبيه الأبرز، وفرض أسلوباً حراً لبنان من استثمار النقص العددي. كما اعتمد إيباه على الضغط المنظم في مناطق معينة، واستفاد من قدرات صلاح عادل الدفاعية والهجومية وخبرة محمد عبدالرحمن في تشكيل تهديدات مستمرة، توجت بصناعة هدف الفوز بطريقة تكتيكية محكمة.

من إنجاز إلى آخر

التأهل لنهائيات كأس العرب ليس حدثاً منفرداً في سجل إيباه مع السودان، بل يأتي امتداداً لمسيرة ناجحة بدأها منذ

محمد الشيخ مدني: منتخبنا انتصر رغم الظروف... ونتطلع للأجمل

متابعات . أكشن سبورت

أكد الأستاذ محمد الشيخ مدني أن تأهل المنتخب السوداني إلى نهائيات كأس العرب يمثل انتصاراً وطنياً خالصاً، موجهاً التهاني للشعب السوداني والاتحاد السوداني لكرة القدم.

وقال ود الشيخ: "مليون مبروك للوطن... ومليون مبروك للاتحاد السوداني. لقد واجه منتخبنا تحديات كبيرة، ليس فقط ظروف البلد الصعبة، بل ظروف المباراة نفسها، بعد أغبي تصرف من لاعب يحمل بطاقة صفراء ويرتكب مخالفة على خط التماس، ليجبر الفريق على اللعب بعشرة لاعبين لأكثر من شوط."

وأوضح أن ما قدمه اللاعبون من روح قتالية وتركيز وانضباط يستحق الإشادة، مشيراً إلى أن الفوز جاء "مستحقاً وعزيراً رغم كل الظروف المعاكسة".

وأضاف: "هذا الانتصار يؤكد أن منتخبنا قادر على تجاوز الصعاب متى ما حضرت الروح والمسؤولية. نتطلع إلى ظهور أفضل وأقوى في النهائيات بإذن الله."

وختم تصريحه بتحية خاصة للجهاز الفني واللاعبين والجماهير، مؤكداً أن القادم سيكون أجمل للكرة السودانية.



بعد حديث رئيس الاتحاد في مؤتمره الصحفي أمس بالقاهرة

برقو: نتمن تصريحات معتصم ونتوقع تنفيذ قرارات كاس

دبي . أكشن سبورت

السيادة قبل أكثر من عامين.

وتساءل د. برقو عن الجهة التي أعدت الخطاب ووقعته باسم رئيس الاتحاد وسلمته لمجلس السيادة، مؤكداً أن لديهم ما يثبت ذلك.

وطالب رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم بضرورة تكوين لجنة تحقيق ومساءلة نائب رئيس الاتحاد

سيف الدين الطيب، والمهندس الفاتح باني، اللذين حملا الخطاب إلى مجلس السيادة، وكشف كل الحقائق للرأي العام، وتحويلهما إلى لجنة الانضباط إذا ثبت وقوع أي تزوير في الخطاب.

وفي سياق آخر، قال د. برقو إنهم ينتظرون امتثال اتحاد الكرة لقرارات محكمة كاس، التي ألزمت الاتحاد



أشاد الدكتور حسن محمد عبد الله برقو، رئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم بالجنيينة، بما ورد في حديث رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم الدكتور معتصم جعفر أمس في المؤتمر الصحفي الذي عقده بالقاهرة، عندما نفى مخاطبة مجلس السيادة لإعفاء د. برقو من لجنة تأهيل الملاعب التي كوَّنها رئيس مجلس



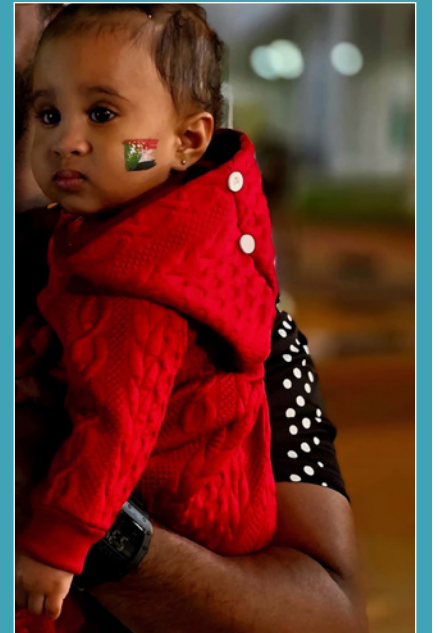
صفحة الجزيرة - السودان:

جماهير الجالية كانت كلمة السر في إسقاط لبنان

الدوحة . أكشن سبورت



سجّلت صفحة الجزيرة - السودان إشادة كبيرة بالدور البارز الذي لعبته جماهير الجالية السودانية في الدوحة خلال تأهل المنتخب الوطني على حساب نظيره اللبناني. وأكدت الصفحة أن وسم #جمهور السودان كان عاملاً حاسماً في تحقيق بطاقة العبور، بعد أن اشتعل على منصات التواصل الاجتماعي بالتزامن مع الحضور الجماهيري الغفير الذي ملأ مدرجات ملعب ثاني بن جاسم بقطر، دعماً لصقور الجديان في مواجهة لبنان ضمن تصفيات كأس العرب. وأوضحت الصفحة أن الحضور القوي للجمهور السوداني شكّل دفعة معنوية كبيرة للاعبين وأسهم بشكل مباشر في تحقيق النتيجة المشرفة التي أعادت البسمة للجماهير السودانية داخل وخارج الوطن.



الإعلامي علي الريح يستعيد الذكريات... ويروي القصة الكاملة لتسجيل عثمان علي للهلال باسم مختلف

عصام علي الريح... اسمٌ وُلد بالمصادفة وصنع نجومية لا تُنسى



منتخب الناشئين عام 92، ويبدو اللاعب عصام علي الريح (الثالث من اليمين وقوفاً)

رصد: إبراهيم عوض

ليست كل حكايات انتقالات اللاعبين مجرد صفقات تنتهي في مكاتب الاتحادات. بعضها يولد في الأزقة والبيوت، ويتشكل على وقع علاقات اجتماعية، وانفعالات أسرية، وولادات كروية تحمل حرارة الانتماء أكثر مما تحمل حسابات المال. قصة تسجيل اللاعب عثمان علي عثمان—الذي عرفته المدرجات باسم عصام علي الريح—للهلال، ليست مجرد واقعة رياضية، بل واحدة من أكثر القصص ثراءً في تاريخ الانتقالات السودانية.

هي حكاية تبدأ بخطأ في الاسم، وتمتد عبر ميادين شعبية، وتنتفح على منافسة ضارية بين الهلال والمريخ، يدخل فيها السماسرة، والإداريون، وجيران الحلة، وحتى "الوالدة" المريخية التي قاومت ثم باركت، ثم طارت إلى العمرة بفضل "هلالاب الحلة". قصة تبدأ من ميدان عقرب، وتنتقل إلى مصنع حجار، وتدور وسط حقائب المال المفتوحة، وتصل إلى جلسات الشاي، ووعود التعيين في البنوك، وتنتهي بتسجيل اللاعب ضمن واحدة من أكثر عمليات الانتقال المثيرة في تاريخ الكرة السودانية.

هذه ليست صفقة... إنها حكاية شعبية كاملة رواها الإعلامي الكبير علي الريح بكل ما فيها من شغف، وذاكرة، وتفاصيل حاضرة لا تزال تبيض بالحياء.

اسمٌ تشكّل صدفة... وصار علامة

يبدأ الإعلامي الكبير علي الريح حكايته من تفاصيل صغيرة كانت كفيفة بصناعة اسم رياضي ظل ملازماً لصاحبه حتى اليوم. فاللاعب الذي عرفته الجماهير باسم عصام علي الريح لم يكن يحمل هذا الاسم في سجلاته الرسمية. اسمه الحقيقي هو: عثمان علي عثمان.

يقول علي الريح إنّ السبب يعود لعادات راسخة في المجتمع السوداني، فالزوجة لا تذكر اسم "نسيبها"، وكان "عثمان" اسم النسب، بينما "علي" اسم والده. ولتفادي ذكر الاسم، لجأت والدته إلى اسم "عصام"، ليتحول الاسم تدريجياً إلى لقب رسمي ظل يرافق اللاعب طوال مسيرته.

ومن هنا بدأ المشوار، حين سجله علي الريح مع عبد المنعم مالك رئيس تحرير جريدة الهلال السابق، في ناشئ فريق الثريا بحلّة حمد... قبل أن ينتقل إلى فريق الحلة ويظهر كمواهب لامعة في سن مبكرة.

ميدان عقرب... وشذاد

يحكي علي الريح أنّ موهبة "عثمان" كانت خارقة مقارنة بأقرانه. يقول: "كان لعاب... موهبة ظاهرة لا تخطئ العين".

في تلك الفترة كان المنتخب القومي يتدرّب في جامعة الخرطوم. لم يقع الاختيار على عثمان أو على اللاعب "كومي"، ما دفع علي الريح للتوجه إلى الدكتور كمال شداد قائلاً له: "لدينا لاعبان ممتازان... عثمان علي عثمان في الثريا، وكومي في الصبابي". فرد شداد: "كدي نجي نشوفهم".



عصام علي الريح

شّداد في ميدان عقرب... زيارة غيّرت مسار موهبة استثنائية

ذهب شداد إلى ميدان عقرب، وشاهد اللاعبين... وعلى الفور اقتنع بهما وضمّهما لمنتخب الناشئين. ومنذ تلك اللحظة بدأ الاسم ينتشر: "الولد الجابو علي الريح... ده ود علي الريح". حتى جواز سفر اللاعب، في البطولة الدولية بإيطاليا برفقة منتخب "ماسا" 1992، صدر باسم عصام علي الريح، وترسّخ الاسم في الذاكرة.

تأكيد الشائعة

يتذكّر علي الريح أول مباراة لعبها عثمان بقميص الهلال، وكانت أمام المريخ ومنقولة على الهواء. أصيب اللاعب خلالها، فظهر صوت الراحل سيف قائلاً: "طبعاً ده ولد زميلنا علي الريح". كانت هذه الجملة كافية لتثبيت الأمر في أذهان الجمهور... ومن هنا بدأت الأسطورة.

بدء المعركة الحقيقية

يوصل علي الريح الحديث ويقول: حين بدأت موهبة اللاعب تلمع، تحرك الهلال سريعاً. جاء طه علي البشير إلى ميدان عقرب لمشاهدة اللاعب. بعد دقائق من المتابعة، اتصل بي: "جيب لنا الولد المصنح". في مصنع حجار، جلس عثمان أمام طه علي البشير وبدأ الحديث: طه: "إنّ هلالابي ولا مريخاي؟" عثمان: "أنا هلالابي". طه: "عندك أي شروط للتسجيل؟" اللاعب: "بس لما أنجح في الشهادة داير تعينوني في بنك". فضحك طه: "طلب بسيط... أنجح ونحن بنودّيك أي بنك". ثم فتح الخزنة وأخرج 80 ألف جنيه—كان مبلغاً



علي الريح

طه دفع 80 ألفاً... وعبدالمجيد 120 ... وحافز التسجيل 150

ضخماً—وقال للاعب: "أمشي اشتري ليك تور واضحو... كرامة دخولك الهلال".

جلسة الشاي... وحافز عبد المجيد منصور
بعد يومين، عقدت جلسة في منزل الأستاذ عبد المنعم مالك، سكرتير الصبابي، حضرها عبد المجيد منصور، الذي بارك الخطوة وأضاف 120 ألف جنيه حافزاً للاعب.

أصبح مجموع ما استلمه عثمان من الهلال قبل التسجيل الرسمي 200 ألف جنيه.

محاولات المريخ... وتأثير الأُم
لم يكن الطريق معبداً للهلال وحده، فالمريخ دخل السباق بقوة. حين عاد المنتخب من إيطاليا، زاره في المنزل كلّ من: إبراهيم، وخالد أحمد المصطفى، وضغطوا من أجل أن ينتقل للمريخ.

العقبة الأكبر كانت والدته... مريخية حتى النخاع. وجاءها الإداري المعروف عبد الصمد محمد عثمان، وأهداها 20 ألف جنيه.

لكنني وبحكم الجيرة تدخلت وقلت لها: "الولد استلم 200 ألف من الهلال". فردّت الأم: "لكن في راجل قصير... بخت عمتو في كتفو"... أداني 20 ألف. فعرفت أنه عبد الصمد. أعدت المبلغ إليه، وقلت له بوضوح: "الموضوع انتهى... الولد حيسجل في الهلال".

يوم التسجيل... ومفاجأة الـ150 ألف
اصطحب الهلال اللاعب إلى الاتحاد لتكملة الإجراءات.



عبدالمنعم مالك

جلسة شاي في منزل عبدالمنعم مالك... حسمت انتقال اللاعب للهلال

كومي استلم 200 ألف، بينما حصل عثمان على 150 ألف فاحتج عصام: "ليه كومي 200 وأنا 150؟" فقلت له: "أنت قابض 200 من طه وعبد المجيد... وده حافز جديد". فضحك الجميع، وتم التوقيع.

وعد العمرة... وحسم القصة

عرف الهلال أنّ المريخ منح والدة اللاعب 20 ألف جنيه، فذهب إليها وفد رسمي بقيادة: الطيب عبد الله، عبد المجيد منصور، والجعلي، وفاروق نور الدين. قالوا لها: "ابنك غالٍ على الهلال... ولو اتسجل معنا، بنوديك عمرة". فأجهشت بالبكاء، وقالت: "من الليلة... ما عندي مانع". وبالفعل، بعد اكتمال إجراءات التسجيل... أوفى الهلال بوعده وذهبت والدة لأداء العمرة.

تور الكرامة

هكذا اكتملت واحدة من أكثر عمليات التسجيل إثارة في تاريخ الكرة السودانية. قصة تشبه السودان بكل تفاصيله: البيوت، الحلة، الجيران، الإداريون، المناقسة بين القطبين، الجلسات الشعبية، الأموال، الوعود، المشاعر، الولادات... و"تور الكرامة" الذي ذبح ابتهاجاً بانضمام لاعب موهوب إلى الهلال.

إنها ليست قصة رياضية فحسب، بل قطعة من الذاكرة الشعبية... انتقلت عبر السنين كما لو كانت إحدى حكايات التراث الرياضي السوداني.

الوالدة المريخية تُبارك الصفقة الزرقاء... والهلال يرّد الجميل برحلة عمرة

بايرن ميونخ يقترب من خليفة نوير



كشف موقع "Fichajes" أن نادي بايرن ميونخ بدأ التحرك للتعاقد مع الحارس الفرنسي مايك ماينان، لاعب ميلان، ليكون خليفة مانويل نوير مع اقتراب انتهاء عقد الأخير في 2026، استعداداً لضمان استمرارية حراسة المرمى على المدى الطويل.

وأشار المصدر إلى أن إدارة النادي البافاري تعتبر ماينان، البالغ من العمر 30 عاماً، خياراً جاهزاً وموثوقاً بعد مستواه المميز مع ميلان والمنتخب الفرنسي، كما يعزز عقده الحالي مع الفريق الإيطالي إمكانية انتقاله بسهولة إلى أليانز أرينا.

وأكد التقرير أن اهتمام بايرن ميونخ بماينان ليس جديداً، إذ ارتبط اسمه بالنادي في مواسم سابقة كخيار رئيسي لخلافة نوير، رغم اهتمام أندية أخرى، أبرزها تشيلسي، لكن بايرن يبقى الأقرب لإتمام الصفقة فور انتهاء عقده.

وأضاف الموقع أن نجاح الصفقة يعتمد على اتفاق الطرفين بشأن المشروع الرياضي والدور الذي سيحصل عليه اللاعب، لضمان انتقال سلس ومنظم دون التأثير على هوية الفريق.

ويرى النادي البافاري أن التعاقد مع ماينان خطوة استراتيجية لضمان استقرار المركز والحفاظ على جودة حراسة المرمى، بوجود حارس متمرس قادر على تحمل المسؤولية فور وصوله.

باريس سان جيرمان يخطط لخطف نجم برشلونة

كشف موقع Fichajes أن نادي باريس سان جيرمان تحرك استجابةً لطلب مدربه لويس إنريكي، الذي أوصى بالتعاقد مع نجم برشلونة المتألق هذا الموسم ماركوس راشفورد، في ظل الأداء اللافت الذي يقدمه اللاعب في الدوري ودوري الأبطال.

راشفورد، المعار من مانشستر يونايتد، استعاد أفضل مستوياته بقميص برشلونة، مسجلاً 6 أهداف و9 تمريرات حاسمة في مختلف المسابقات، ما أعاده بقوة إلى دائرة الاهتمام الأوروبي. ورغم امتلاك برشلونة خيار شراء بقيمة 35 مليون يورو، إلا أن وضعه المالي المعقد قد يعيق حسم الصفقة، مما يجعل مستقبل اللاعب غير محسوم.

وبحسب الموقع، فإن راشفورد خارج خطط مانشستر يونايتد المستقبلية، الأمر الذي يفتح الباب لبيعه بشكل نهائي في الصيف المقبل إذا لم يقر برشلونة بتفعيل بند الشراء، وسط ترقب عدة أندية أوروبية كبيرة لتطورات ملف اللاعب.



آرسنال يدهس بايرن... وباريس يتجاوز توتنهام في مهرجان أهداف

رباعية مبابي تشعل دوري الأبطال... وسقوط مدو لليفربول

آيندهوفن يصفع ليفربول

سقط ليفربول بشكل مفاجئ أمام آيندهوفن الهولندي (1-4)، في ليلة كارثية لأصحاب الأرض.

افتتح بيرسيشتس التسجيل من ركلة جزاء، وعدل سوبوسلاي، لكن الضيوف سجلوا ثلاثة أهداف عبر غوس تيل وشهب دريوش (هدفين)، ليتراجع ليفربول إلى المركز الثاني عشر بـ9 نقاط.

هدف قاتل

حقق أتلتيكو مدريد فوزاً ثميناً على إنتر ميلان (1-2)، بفضل هدف خيمينيز في الوقت بدل الضائع، بعد أن أدرك زيلينسكي التعادل برذاً على هدف الفاريز المبكر.

ورفع أتلتيكو

رصيده إلى 9 نقاط، فيما بقي إنتر في المركز الرابع بـ12 نقطة.

نتائج أخرى

أتلانتا يهزم فرانكفورت (0-3).

سبورتنغ لشبونة يتفوق على كلوب بروج (0-3).

كوبنهاجن يكسب كيرات ألمتي (2-3).

موناكو يتعادل أمام بافوس (2-2).

شهدت الجولة الخامسة من دوري أبطال أوروبا أحداثاً مثيرة ونتائج ثقيلة، تصدرتها رباعية كيليان مبابي التي قادت ريال مدريد لفوز تاريخي على أولمبياكوس في ملعب كاريسكاكيس بنتيجة (3-4)، بعد مباراة دراماتيكية حbst الأنفاس حتى اللحظات الأخيرة.

مبابي... رجل الليلة

تقدم أولمبياكوس مبكراً عبر شيكينهو ليما، لكن مبابي قاد الريال للعودة بثلاثية متتالية من صناعة فينيسوس، أردا غولر، وكامافينغا. وفي الشوط الثاني، قلص طارمي النتيجة، قبل أن يوقع مبابي على هدفه الرابع في ليلة استثنائية، فيما أضاف أيوب الكعبي الثالث لأصحاب الأرض. ورفع الريال رصيده إلى 12 نقطة، ليواصل ملاحقة صدارة الترتيب بثبات.

آرسنال يحسم القمة

وفي لندن، قدم آرسنال عرضاً قوياً أسقط خلاله بايرن ميونخ بنتيجة (1-3). سجل تمبر أولاً للمدفعجية، ورد كارل للبايرن، لكن مادويكي أعاد التقدم لآرسنال، قبل أن يحسم مارتينيلي المواجهة بهدف ثالث أكد أفضلية أصحاب الأرض.

الفوز وضع آرسنال في الصدارة برصيد 15 نقطة، بينما تجمد رصيد البايرن عند 12 نقطة.

خماسية مجنونة

وفي واحدة من أكثر مباريات الجولة إثارة، فاز باريس سان جيرمان على توتنهام بنتيجة (3-5).

تبادل الفريقان التقدم مرتين، قبل أن يحسم الباريسيون المباراة بثلاثية في الشوط الثاني عبر رويز، باتشو، وفيتيتيا من ركلة جزاء، ليصعد باريس إلى المركز الثالث برصيد 12 نقطة.

رباعية جديدة تؤكد هيمنة النصر آسيوياً



حقق النصر السعودي انتصاراً عريضاً على مضيفه استقلال دوشنبه الطاجيكي برباعية دون رد، في المباراة التي أقيمت على ملعب هيسور المركزي، ضمن منافسات الجولة الخامسة من دوري أبطال آسيا 2 لموسم 2025-2026.

وجاء هذا الفوز ليؤكد التفوق النصراوي ذهاباً وإياباً، بعدما كان "العالمي" قد اكتسح منافسه في مباراة الذهاب بخمسة أهداف نظيفة، ليواصل هيمنته الكاملة على مجموعته.

وسجل أهداف النصر كل من البرتغالي جواو فيليكس من ركلة جزاء، والفرنسي محمد سيماكان، والسنغالي ساديو ماني، قبل أن يختتم أيمن يحيى الرباعية.

وبهذا الفوز الكبير رفع النصر رصيده إلى 15 نقطة، محققاً العلامة الكاملة من خمس مباريات، ليؤكد صدارته المستحقة للمجموعة ويضمن التأهل بالعلامة الكاملة.

وفي المقابل تجمد رصيد استقلال دوشنبه عند 6 نقاط في المركز الثالث، لتتعدّد حظوظه في المنافسة على بطاقة التأهل.

كوكورياً يجدد الولاء للبلوز



كشف الصحفي الإيطالي الموثوق فابريزيو رومانو عن إتمام نادي تشيلسي عملية تجديد عقد الظهير الأيسر الإسباني مارك كوكورياً خلال الصيف الماضي بصورة سرّية، دون إصدار أي إعلان رسمي من الإدارة اللندنية.

وبحسب ما أوضح رومانو، فإن كوكورياً وقّع عقداً مُحسّناً مع تشيلسي في شهر أغسطس الماضي، مؤكداً أن الاتفاق اكتمل منذ انطلاقة الموسم، لكنه بقي بعيداً تماماً عن الإعلام. وأشار إلى أن خطوة تحسين العقد جاءت بالتزامن مع المستوى المميز الذي يقدمه اللاعب سواء مع تشيلسي أو مع منتخب إسبانيا، ليصبح أحد العناصر الأساسية في الفريق بعد أن كان مثار جدل عند انضمامه.

وجاءت هذه الأنباء عقب الأداء اللافت الذي قدمه كوكورياً في الفوز الكبير لتشيلسي على برشلونة بثلاثية نظيفة على ملعب ستامفورد بريدج ضمن الجولة الخامسة من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا.

إيزي.. نجم الأسبوع في الدوري الإنجليزي الممتاز

لاعب يسجل "هاتريك" في تاريخ المواجهة بجميع المسابقات. وسجل إيزي هدفين متتاليين قبل وبعد الاستراحة، ثم أكمل الثلاثية بهدف رائع في الدقيقة 76 أمام الحارس فيكاريو، ليقود آرسنال لتحقيق أكبر فوز مشترك له على توتنهام في البريميرليج. وحصل اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً على 61% من أصوات الجماهير، متفوقاً على مدافع توتنهام فورست موريلو (11%)، فيما توزعت بقية الأصوات بين بيكفورد (9%)، أندريه سانتوس (6%)، وبارنز، أريولا، روجرز (4% لكل منهم)، وبينو (1%).

اختير لاعب وسط آرسنال، إيبيريشي إيزي، كأفضل لاعب في الجولة الثانية عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد حصوله على أعلى نسبة من تصويت الجماهير.

وخطف إيزي الأضواء في الفوز الكبير الذي حققه آرسنال على توتنهام بنتيجة 4-1، بعد أن سجل أول "هاتريك" في مسيرته الاحترافية خلال أول ديربي شمال لندن يخوضه، ليصبح أول لاعب يحرز ثلاثية في تاريخ الديربي بالدوري الممتاز، ورابع



مقهى بصمه Basma Café

في كل كوب من بصمة تجربة تسعد حواسك!

اجعل يومك دافئاً مع مشروباتنا المميزة

النسيم الشرقي شارع اسامة بن زيد سوق حجاب

كل أسبوع



عادل هلال

الحل في اللعب بعقل!!!

الكل يعلم أنه لا يوجد نادٍ سوداني يتصدر تصنيف الكاف منذ عدة سنوات سوى الهلال. وبصفته المتصدر الأوحد على هذا المقعد، دخل لاصبوه في مطبّ الضغط النفسي المتواصل لإثبات أحقيتهم في الوصول إلى أعلى درجات النجاح في معارك أبطال إفريقيا. ولذلك يجب على الجهاز الفني الإصرار على أهمية وجود مُعدّ نفسي لضمان تركيز اللاعبين، وإرشادهم إلى كيفية الابتعاد عن التوترات العصبية، والحفاظ على لياقتهم الذهنية، وعدم التأثر باستفزازات الخصم المتعمدة.

اللعب بالقدم دون (العقل) سيؤدي حتمًا إلى تجرّع مرارة الفشل مرة بعد أخرى، واللاعب الفطن هو الذي يقدر على كبح جماح انفعالاته والسيطرة على نفسه مهما بلغ حجم التعدي اللفظي أو الجسدي الذي يتعرض له.

وهنا يأتي دور المختصين النفسيين في تأهيل اللاعبين وإخراجهم من دائرة الضغوط والمواقف الصعبة داخل المستطيل الأخضر.

ولا نعلم كيف فات على معظم إدارات الهلال المتعاقبة أن اللاعب «إنسان» يتأثر بما يحدث حوله سلبيًا أو إيجابًا، ويحتاج إلى مُعدّ نفسي يمنعه من القيام بأي ردود فعل مُضرة حال تعرّضه لاعتداء لفظي أو جسدي.

ولا يمكن إغفال حديث المدرب السابق فلوران مطلع هذا العام، حين أكد ضرورة استعانة الفريق بطبيب نفسي لتجاوز مآسي الحرب، لكن ربما لا يعلم فلوران أن اللاعب السوداني يحتاج طبيبًا أو مُعدًا نفسيًا دائمًا، لا لمعالجة حالات الأزمات فقط، لأن تركيبته النفسية هشّة وسريعة التأثر بما يحاك ضده!

الأخصائي النفسي - يا أهل الحل والعقد بالهلال - هو من يصنع اللاعب «البارد جدًا» والمتماسك أمام محاولات تشتيت التركيز و«إثارة» الأعصاب، سواء من الجماهير المتفائلة أو من بعض اللاعبين والإداريين الذين يعتمدون على مكرمهم لإخراج الخصم عن طوره وطرده!

وقد رأينا ذلك يا عليقي في الكثير من مباريات الهلال القارية، ولا يُلدغ المؤمن من جحرٍ مرات ومرات!

فعلتها جماهير الأهلي المصري، ونجحت في إثارة لاعبي الهلال بالهتافات العدوانية... وفعلها بعض الحكام الأفارقة الذين لا يرون في الهلال شيئًا جميلًا، فتعمدوا إثارة غيظ لاعب معين لطرده...

وفعلها بعض الخصوم الذين «تخصصوا» في إيذاء نجوم الهلال لإجبارهم على رد فعل عنيف يؤدي للطرد!

ورأينا ذلك جليًا في لقاء المولودية، حين نجح لاعبوها في إخراج غالبية لاعبي الهلال من أجواء المباراة منذ الدقيقة الأولى عبر الالتحام العنيف، والضرب الخفي، والصراخ المهين أمام حكم ضعيف!

ولا بد من تذكير إدارة الهلال بضرورة المطالبة بوجود تقنية الفار، التي يتمتع الكاف عن استخدامها في التمهيدي ودور المجموعات بحجة عدم توفر الإمكانيات، في حين يرفض اعتماد ملعب الهلال بحجة عدم وجود غرفة فار! مفارقة تثير الدهشة.

كما يجب ألا نكتفي بدور الإدارة فقط، بل يجب على جماهير الهلال والمنصات الإلكترونية الهلالية الضغط على الكاف، الذي يرى الفار مستخدمًا في كل المنافسات الدولية ثمر يمنعه داخل «بيته» لشيء في نفس لجانه المنحازة.

المهم:

الهلال بحاجة إلى خبير فيسيولوجي محترف يجيد كيفية جعل اللاعبين يضعون أعصابهم في «التلاجة» قبل وبعد صافرة الحكام...

خصوصًا في المنافسات الإفريقية!!!

والله في...

بوح الحبر



د. الحبر عبد الوهاب

العودة إلى الدندر (3)

وجدتُ «مواصلات» الدندر شرق نهر الرهد، يمين كبري السكة الحديد. مجموعة «لاندروفرات» قديمة «مصطفة» في الوحل. قبل لي إن «الاندروفرات» الذي يقف في المقدمة، لاندروفور ود زينب، عليه الدور، سيتحرك أولاً». وقفت عنده فجاء سائقه «ود زينب» بشاربه الكت. أخبرته أنني أريد الدندر، رحب بي قائلاً: «مرحب بيك، الركوب قدام بـ 5 جنيهات، وره بـ 3 ونص». نظرت إلى السماء المليّدة بالسحب وطلبت منه أن يحجز لي «قدام» في الكاينة! قال لي: «انتظر شويه. معك واحد حجز ودخل السوق، لو جاء ستتحرك إلى جنوب حواته، هناك إثيوبيون معهم مريض ماشين الدندر».

اشتريت من أحد الباعة قصبة سكر ضخمة وشرعت أتلهّي بها إلى حين تحرك العربة. توقف اللاندروفور في طرف حواته الجنوبي أمام رواكيب وقطاطي بُنيت بشكل عشوائي، خرج منها إثيوبيون يبدو عليهم الهزال، يحملون «عقربيا» حوى مريضاً مصاباً إصابة بالغة في بطنه، لدرجة أننا شمننا رائحة الجرح الملتهب. طلبت منهم أن يُركبوا المريض في مكاني، فحالته حرجة والركوب في «صندوق» اللاندروفور في طريق موحل يمكن أن يودي بحياته، شكروا لي، وقال إنه لا يستطيع الجلوس!

وتحرك اللاندروفور، يتبعه صياح وبكاء نسوة ودعن المصاب ومرافقيه، وفاحت رائحة البنزين من «باغة» موضوعة تحت رجلي مع كثرة «التعاشيق»، قلت لود زينب لماذا لا تجعل البنزين في «التنك»؟ قال لي «البنزين وين يا زول، العربات هنا كلها شغالة دربات بس». بعد أن تركنا حواته خلفنا كان على اللاندروفور أن يضع السكة الحديد على يساره ويضع على «ردميّتها» العالية، نوعاً ما، رجله اليسرى ويبقى يمينه محدراً في «الواطي»! لأن العربات القادمة إلى الدندر والذاهبة إليها لم تجد غير هذا المسار، فخطأ يسير هنا في هذه التربة الطينية السوداء اللّجة يمكن أن «يورط» اللاندروفور في الوحل في مشروع من مشاريع الذرة يمين السكة الحديد حيث شاهدنا «تاتشترات» عالقة وغارقة حتى بطنها في الطين!

الطريق المخدّد، وحفره الكثيرة، وأنين اللاندروفور، ورائحة البنزين تحتي، ورائحة جرح المصاب في «الصندوق»، وبقاؤنا محدّرين ناحية اليمين ساعات، كل ذلك كاد يصيبني بالغثيان، وتصببت عرقاً رغم أجواء الخريف الباردة ورشات المطر الخفيفة. قلت لود زينب: «إذا كان هذا هو حالنا نحن قدام، فكيف حال المصاب وره؟»، هزّ رأسه وقال: «هذه مآسى الحروب»! وسرت لما رأيت برج الاسلاكي في «العطشان» بُعيد العصر، لأنني أعرف العطشان، فهي كانت محطة القطار التالية لمحطة الدندر زمن كان السودان بخيره! عند الغروب قال السائق: «يجب أن نصل الدندر قبل وقوع المطرة دي»! نظرت فإذا بروق تلوح تجاه الدندر التي وصلناها قبيل العشاء. وفي أول سوق الدندر «القويسي» ترحّلت من اللاندروفور منهاكاً، ونظرت إليه متعجباً من قوته وبراعة صناعته الإنجليزية، ثم نظرت بأسى إلى المريض الذي كان به رمق من حياة.

وودعت رفاقي ووقفت برهة أتأمل أنوار المدينة التي غبت عنها كثيراً. رأيتهَا هالة من الأضواء والوهج والحياة! وبدت لي مهدشة كأني أراها لأول مرة في حياتي!

شهادة حق

ذكرى ود الياس...

تأيين وليس للتكريم

جميل أن تُعلن لجنة تأيين فقيه الأمة المريخي وزعيمها عن موعد التأيين المقرر في الأول من ديسمبر المقبل، بعد أن وُجّهت الدعوات لعدد من الشخصيات للحضور والمشاركة في التأيين، الذي يعني التحدّث والترجّم على روح الفقيه بما قدّمه من جميل طوال حياته، تلك الحياة التي لم يخل فيها على المريخ بجهدهِ وماله حتي ظل اسمه محفوراً في تاريخ هذا الكيان العريض. كان كلما ذكر المريخ اقترن اسمه بود الياس، فهو أول من هتفت القبيلة الحمراء باسمه، ولم يسبقه أحد في ذلك.

تأيين ود الياس يجب أن ينحصر في معنى الذكري، دون أن ترافقه أي إضافات تشوّه وتُقلّل من قيمة التأيين. ومعلوماتي تشير إلى أن صاحب المقترح الأعرج يريد تكريم بعض الأسماء المطروحة، وكأنه يسعى لإفراغ التأيين من محتواه الذي من أجله تكوّنت اللجنة. أم هي سواقة الخلا حتى يضع الهدف الذي أنشئت لأجله اللجنة؟ إن كان صاحب المقترح الأعرج يرغب في تكريم تلك الشخصيات، فعليه أن يبحث عن ملتقى آخر، دون استغلال تأيين رجل خدم الرياضة بكل ما يملك. وعلى المؤيدين لهذا المقترح أن يعلموا أن للتكريمات المصنّعة مبادئ أخرى، ليس من بينها تأيين رجل في قمة ود الياس، الذي ما زالت مرارة فراقه في الحلق، ودموع الحزن على غيابه في العيون. فكيف تتحوّل ليلة تأيينه إلى احتفال بتكريم هذا وذاك؟

والله يا ناس اللجنة وريّتونا جديد ما خطر على بال راعي الضان في الخلا!

بدعة التكريم العرجاء تفرض سؤالاً مشروعاً: هل دُعي هؤلاء للمشاركة في التأيين، أم لتكريمهم؟

وطبعاً تكريم المختارين سيعقبه تصفيق... وخلص؟ تحيوا فنان كمان يعنّي ليكر في التأيين؟ لا حول ولا قوة إلا بالله!

معقولة يا الإخوة فتحي إبراهيم عيسى، خالد ليمونة، وعمر بابكر... يحدث هذا وأنتم حضور في اللجنة؟

على اللجنة أن تعيد النظر في بدعة التكريم ليلة التأيين، وأن

همس الهاتف

إدارة الهلال.. اجتهادات مقدّرة

لم أعتد في حياتي على الكتابة عن الرجال، فقد درجتُ على الكتابة عن الحال والمآل.

ذلك أن القلم أمانة، والحرف مسؤوليّة.

لكن المقال السائر يقول إن من لا يشكر الناس لا يشكر الله. والعرف يجري بأن من يقف ويسند في ظروف العوز والتحديات الكبيرة فله التقدير والتجلة وباذخ الاحترام.

وفي زمان الحرب ووعثاء الزوج وكآبة البعد عن التراب والأحباب، ونزيف الدم وانتشار العنف والبؤس والسقام؛ من يثبّت ويقدم ويفضي بالعباء، فله باقات الشكر تترى، وعناقيد التقدير، ومهرجانات الوفاء الجزيل.

هذه إذن التفاتة واجبة وتقريظ مستحق لإدارة نادي الهلال الوفية.

فقد أثبت العليقي وصحبه أنهم معتقون بحب الأزرق، ساعون لرفعته، تهمهم إنجازاته وعلو اسمه وكعبه في محافل الكرة.

في زمان القبح والقبح، ظهر الهلال كبيراً، مجيداً، متماسكاً؛ سمح المظهر والمخبر، أزياء منضبطة، سلوك قويم، وجرّفة كروية مائعة وممتعة.

الشكر الجزيل، وباقات التقدير، نرفعها بكل استحقاق لإدارة نادي الهلال.

ففي يوم المولودية ظهر الهلال أنيقاً، رهيماً، ذا هيبة وجلال، متوشحاً بالزي الأزرق الفخم، وانسجامٍ كروي رهيّب وهتّان.

شكراً لإدارة الهلال... شكراً واجب، وعرفانٌ مستحق.



حافظ خوجلي

توقف كل صاحب مقترح أعرج عند حدّه، دون تَمادٍ أو تسلّق على حساب المعنى الحقيقي للتأيين... وقد ظهر ضعف خبرات اللجنة واضحاً في فهم معنى المناسبة، التي يفترض أن يكون حضورها للتعازي والدعاء للفقيه بالرحمة والمغفرة، بعيداً عن الونسة والمويه الباردة والشاي والقهوة... وما دام جابت ليها تكريم، جيبوا كمان باسطة!

تكوين اللجنة من الأول كان خطأ، لكن قلنا لعلها تنجح في إنجاز المهمة، فإذا بها تخرج لنا ببدعة التكريم العرجاء التي تبجح الغناء في صيوان العزاء!

اللهم ارحم ود الياس، واجعل الجنة مثواه يا رب العالمين.

شهادة أخيرة

لجنة التسيير اكتفت بتكوين لجنة التأيين، تلك اللجنة التي اخترعت فكرة التكريم العرجاء، ولا تفسير لذلك سوى رغبتها في تحويل التأيين إلى احتفال تكريم.

ومن يوافق على هذه البدعة لا يعرف تاريخ الكيان... أو أنه جديد على مجتمعه.

أشطبوا هذه البدعة من البرنامج، حتى يأتي التأيين خالياً من الغرض، رغم أنها سُجلت بالفعل في أجندة اللجنة.

تأيين وتكريم مرة واحدة؟

ألم أقل لكم إنها بدعة عرجاء!

التأيين معناه الوقوف عند رهبة الصوت، وليس تمجيد حياة المكرّمين—مع كامل الاحترام لهم—ولا أظنهم سيقبلون التكريم في ليلة التأيين.

كل شيء ولا ود الياس... فقد كان رجلاً، والرجال قليل.

نسأل الله له الرحمة والمغفرة وأن يجعل الجنة مثواه.



الوائق عبدالرحمن

هتاف أخير

يا مستلافي فكّ القيد
وارخي حسوسك الطالقات
ارحك على المدى الجياب
ندق الطار شقاوة الظار
معاك كملت خطاوي الشوق
سكبت الضحكة في خاطرك
هو لا فلك الوقت سنك
تعرّبل موتك الناشفة
أتأريك يا غشير منهوب
ترك الفكرة في بالك
تنكّك عمرك الراح
يجيك غمّاتي همّ متكول
محلّ قبلت ألقى خطاك
أريتك يا سمح عافي
ندهتك بالقرب وبعيد
ألاقيك والعمر سامح

... واثق ...



عمار علي عبدالقيوم

بالقارئ. صار بإمكان الصحيفة أن توصل رسالة قبل أن يُقرأ حرف واحد. اللون يلفت، يوجّه، يبرز، ويضيف طبقات جديدة من الفهم. هذا التحوّل جعل الإخراج الصحفي فناً قائماً بذاته، وأجبر الصحف على إعادة التفكير في هويتها البصرية بالكامل. ولأن اللون أصبح لغة، ظهرت مدارس بصرية عربية وغربية متنوعة:

مدارس تفضّل الجرأة والحدة، وأخرى تعتمد الهدوء والبساطة، وثالثة ترسم صفحاتها على طريقة المجلات.

لقد كانت الطباعة الملوّنة أول خطوة حقيقية نحو عصر الإخراج الحديث... خطوة لم تكتفِ بتزيين الصفحة، بل أعادت تعريفها.

مخرج صحفي

ثورة الطباعة الملوّنة (20-02)

لأكثر من قرن كامل، ظلت الصحف أسيرة الحبر الأسود، تمشي في صفّ واحد لا يجرؤ على الخروج منه. لكن منتصف القرن العشرين حمل معه انقلاباً بصرياً غير شكل الصفحات إلى الأبد: ثورة الطباعة الملوّنة. دخول اللون إلى الصحافة لم يكن زينة... بل تحوّلاً جذرياً قلب قواعد الإخراج الصحفي رأساً على عقب.

في بداياته، كان استخدام الألوان محدوداً، مكلفاً، ومحاطاً بمخاوف فنية. كثير من رؤساء التحرير كانوا يرون اللون «تسليعاً» للصحافة وتقليلاً من وقارها. لكن القارئ كان يرى شيئاً آخر: صفحة تتفتح للحياة أمام عينيه. فقد منح اللون الخبر نبضاً، ومنح الصورة قوة، ومنح الصفحة شخصية وهوية.

ومع تطور المطابع وتقدّم تقنية Offset Printing، أصبح اللون جزءاً أصيلاً من عملية الإخراج. ظهرت العناوين الحمراء الجريئة، ثم الخلفيات الخفيفة، ثم الصور الملوّنة التي حلّت محل الصور السوداء الباهتة. عندها بدأ المصممون لأول مرة ينظرون للصفحة بوصفها لوحة بصرية لا مجرد مساحة نصّية. لم يغيّر اللون شكل الصفحة فحسب... بل غير علاقتها

طق خاص



خالد ماسا

الما يععرف شيك بيملكك..

في مقالنا السابق تحت عنوان "فن إدارة الأزمة.. البيان الهلالي نموذجاً" كنا قد أشدنا بالمستوى الاحترافي الذي كُتب به البيان الصادر باسم مجلس إدارة الهلال، إذ اتسم بحساسية عالية في التعاطي مع الأزمة، وخاطبت لغته كل ما هو مطلوب مخاطبته؛ سواء الإدانة للسلوك المتفعل من جمهور المولودية، أو إبراز دور الوفد الإداري ووقوفه مع المتضررين، أو مخاطبته للسلطات الرواندية والتذكير بطبيعة العلاقات السودانية الجزائرية، إلى جانب حالة النضج التي صاحبت لغة البيان، والتي لم «تنزلق» إلى كتابات مراهقة وغير مأمونة العواقب كما ظهر هنا وهناك.

ونوهنا أيضاً إلى أن بعض صنّاع المحتوى التفاعلي - وبسبب قصور واضح في الأخلاقيات التي تُفترض في صناعة المحتوى على المنصات - استجابوا لرغائب «التكسب» من الأزمة نفسها. فلم تر أعينهم ما حدث إلا من باب جمع التفاعلات التي يمكن أن يجذبها التنطيط بالمقاطع المصوّرة، و«الكذب» القائم على ادعاء الاطلاع على تقارير الحكام ومراقب المباراة، وإضافة «بهار» الحديث الممجوج عن حب الهلال والانتماء إليه أكثر من أبنائه. الواقع أن أحداثاً صاحبت المباراة؛ جزء منها وقع مباشرة بعد نهايتها داخل الاستاد، وجزء آخر حدث خارجه. وهذا الأخير له شق جنائي معلوم للجميع، بينما يختص الاتحاد الإفريقي بالشق المرتبط بمنظومة CAF. ومن الواضح أنه فتح تحقيق في هذه الأحداث، ومن البداية لأي متابع الرجوع إلى آليات CAF في مثل هذه القضايا: CAF Disciplinary Code، وقواعد الأمن والسلامة CAF Safety and Security Regulations. وعلى ضوء ذلك خاطب الاتحاد الإفريقي مجلس إدارة نادي الهلال مستفسراً، والمرجعية الأساسية - كما هو معروف - هي تقارير الحكم ومراقب المباراة، وهي تقارير تُرفع لجهات الاختصاص فقط ولا تُنشر للإعلام، ويُعاقب من يسرّبها.

لكن المفاجئ كان خروج الأمين العام للهلال بيان ثانٍ من 7 نقاط قال إنه ردٌّ على استفسارات CAF. وتجاربنا مع أي خروج إعلامي له تقول إن رغبته في "الكسب الإعلامي" تُشبه شهوة صناع المحتوى الذين تحدثنا عنهم. فالأمين العام - وهو ينفى وجود «قارورة مياه» في الفقرة الأولى - بدا متأثراً ومأخوذاً بالسرد «الفارغ» الذي روّجه أصحاب الأغراض، أكثر من انشغاله بالتعاطي الجاد مع استفسارات CAF. وهذا النوع من الردود يعرّز شكوك الجهات العدلية حول نوايا المَجِيب وإحساسه بالضغط.

وفي الفقرة (7) قال الأمين العام نصّاً إن رد الهلال احتوى على "ما ورد في تقارير الحكم والمراقب العام"! وهنا يكمن الخطر، فالاتحاد الإفريقي لا ينشر هذه التقارير إطلاقاً، وإنما ينشر فقط القرارات الرسمية. فمن أين جاء الأمين العام بهذه المحتويات؟! إلا إن كان انسياقاً وراء محتوى فارغ على صفحات ظواهر صوتية لا تعرف مصلحة الهلال وتُتاجر بعناوين الإثارة.

ولم تكن هناك أي ضرورة للخروج إعلامياً بهذه الصورة فيما القضية قيد النظر، لكنه البحث عن «بطولة» في مجلسٍ تتحدث إنجازاته عن العليقي وهو يمدد عقد كوليبالي، وعمار الذي أنجز العضوية الإلكترونية، والفاضل التوم الذي سيقود بعثة الكونغو ويتحمّل العبء المالي من جيبه... بينما يقف «كومبارس» رابع الضباط عاملاً على الإضرار بالهلال عبر ردود غير محسوبة.

ما حدث عقب المباراة كان أزمة تتطلب عقلاً كبيراً كمثّل العقل الذي أدار به رئيس القطاع الرياضي معركة الميدان حتى تحقق الانتصار. وكان الأوفق الاكتفاء بالبيان الأول، خاصة أننا لم نستفّق بعد من تبعات الادعاءات الخاصة بملف المشاركة في الدوري الرواندي، التي بسببها فقط أدى الهلال أولى مبارياته أمس.

ويصدق هنا المثل السوداني:
"الما يععرف شيك بيملكك."



داليا الأسد

«إيتانينا... كسلا تكمن في تمازج الثقافات»

إيتانينا... دبايو... مرحباً... مسكافرو... أكوپام.

كل هذه الكلمات تعني «مرحباً»، وتعبّر باتسامتها المطمئنة وبساطتها الدافئة عن روح إنسان كسلا. فهي مدينة تتعدد فيها اللغات وتختلط فيها الثقافات، فيتمازج صوت الترحيب بين العربية والبداويت والتقنية والأمهرا وغيرها، ليعكس مجتمعاً متنوعاً تشكّل بفعل الجغرافيا والتاريخ.

كسلا مدينةٌ صنعتها الهجرات، فموقعها الحدودي جعلها محطة استقبال لموجات متعاقبة من اللاجئين والمهاجرين من إثيوبيا وإريتريا منذ ستينيات القرن الماضي، إلى جانب نزوح أعداد كبيرة من جنوب السودان وجبال النوبة ودارفور في ثمانينيات القرن الماضي. هذا الامتزاج السكاني خلق فسيقساء ثقافية فريدة تظهر في العادات والتقاليد والأزياء والحرف الشعبية.

وتحتفي الولاية بهذا التنوع من خلال مبادرات ثقافية عدة، أبرزها معرض التنوع الثقافي الذي يهدف إلى تعزيز السلم المجتمعي عبر إبراز موروثات المجموعات المختلفة. فالطقوس الشعبية في كسلا تحمل طابعاً عربياً إفريقياً ممزوجاً بروح البداويت والحشية، وتنعكس في الرقصات الشعبية وصناعة السعف والزي التقليدي والطعام المحلي الذي تحمله رائحة البُن الأريترى والغيش الإثيوبي.

ويقطن كسلا مزيج واسع من القبائل: الهدندوة، الحلنقة، البني عامر، الشكرية، الفادنية، الرشادية، الحباب، الشايقية، الهوسا، والحلفاويون وغيرهم. ورغم هذا التنوع العرقي والقبلي، يظل المجتمع الكسلاوي مثلاً للكرم والضيافة والتعايش، حيث تتفاعل المجموعات في الأسواق والمزارع والمناسبات، وتظهر هذا التمازج في الفعاليات الشعبية و«قوافل التنوع الثقافي» التي تستضيفها الولاية.

إنّ هذا التفاعل المستمر هو ما يصقل هوية ثقافية سودانية جامعة، تتجاوز الخصوصيات القبلية مع الحفاظ على خصوصية كل مكّون. وبهذا باتت كسلا— مدينة الجمال والحب—بوتقة انصهار حضاري يختصر تاريخ السودان كنقطة التقاء الأفروعربية.



الطاهر يونس

الكلمة فائضة بالشجن، تكاد تخلع القلب من مكانه. ففي كل أغنية موسومة بـ«يا حليل» تتكدّس ذكريات المستمع، كما لو أنه يعود ليرى نفسه في زمن كان أجمل، أو شخص كان أغلى، أو مكان كان أدفأ.

إنها كلمة تعرف كيف تفتح الأبواب المغلقة في القلب دون استئذان.

ولطالما استمتعتُ بـ(حنية) صوت الراحل حمد الرّيح وهو يصف «أنين القمري فوق نخل الفريق». ذلك الأنين الذي عبّر، بلغة سودانية موهلة في المجاز، عن فقدٍ ووجع، ووجوه غابت، وسنوّاتٍ انزلقت من بين أصابع العمر في غفلة من الروح.

أحياناً لا تحتاج لكل ذلك السرد، يكفي أن تأتي كلمة واحدة مدسوسة في أحشاء أغنية، تخرج بنبرة «يا حليل» لتستنفر ما اختبأ في داخلك من ذكريات ومواجه وانكسارات... وربما مواجه وطن بأكمله.

ختاماً...

لكل الذين سكنوا أرواحنا بلا موعد، وفتحوا أبواب القلب على مصاريع المحبة، ومضوا بلا استئذان تاركين خلفهم أثرَ خطوات لا يزول، وشعلة شوق لا تنطفئ...

لأرواح عاصم، ومجدي، وسعاد، ولكل فقدنا في سنوات التيه وقد تآزرت أرواحهم وعجلت إلى بارئها قبل أن يشتد ساعد الود الذي بيننا، وبعد الرضاء التام بقضاء الله وقدره، نقول من الأعماق: «يا حليلكم».

(يا حليلك)... وما استمطرت من دمع

استوقفني في أحد القروبات مقالٌ حشد كاتبه كل أدوات الإبداع ليشرّح كلمة «يا حليلك» في العامية السودانية، فلامس التناول شيئاً عميقاً في داخلي... شيئاً عصياً على الشرح والترجمة. وجدتني أسبح في بحرٍ من الإحساس الذي تخلقه هذه الكلمة وحدها؛ كلمة لا تعرفها العاميات العربية الأخرى على وجهها السوداني الفريد، فهي ليست مفردة تُدرّس في القواميس، بل حالة شعورية تتبع من الذاكرة وتمتزج بالطيبة والحنين والدمع في آن واحد.

«يا حليل» كلمة تُقال بالعين قبل اللسان، وتُحسّ بالنفس قبل أن تُسمّع في الأذن.

هي تعبير خلق ليلامس الأماكن المكسورة في القلب؛ ليصف تلك المشاعر التي يتعذّر البوح بها، فلا تجد طريقاً إلى الكلام إلا عبر هذه المفردة التي تشبه زفرة الراحة وتهدئة الحزن في اللحظة ذاتها.

وحين تقولها الأمر أو الحبوبة وهي تسترجع صورة غائب طال سفره، تتحوّل «يا حليل فلان» إلى سفرٍ آخر... سفر الروح القاصد، والدعاء المتلفّح برغبة العودة وسخاء الحنين.

أما حين تأتي مواساة، فإنها تهبط ناعمة، حانية، تحمل من المؤازرة ما لا تستطيع الجمّل الطويلة حملة. فالمواساة في السودان أحياناً لا تحتاج لأكثر من «يا حليلك» ليشعر من أمامك أنك وضعت يدك على جرحه بلامسة لا تعرف القسوة.

وفي لحظة فراق أو ذكرى راحل، تنزل «يا حليل» من الأعماق موجوعة، محمّلة برائحة الغياب، غارقة في مناهات الحزن.

هنا تتحول «يا حليل» إلى نقطة بكاء... إلى صوت يخرج من القلب قبل الحجرية.

لذلك جاءت الأغنيات السودانية التي تضم هذه

شكوى مقادير المطرب الكبير مصطفى مضيوي !!

عوامل الحزن؛ بين شكوى مقادير المطرب الكبير (العامري) مصطفى مضيوي، والوطن الجريح... بقت الدموع أقرب صديق، لعمرى ولقلبي الرهيف جفّت زهوري الخدرت، وصبحت فصول الدنيا صيف

حالي العلي حال السواد...

ونجي للبعد البعدو:

بعد الفرح طلّ القلب، جات المقادير أدمتو يا حليلو كان ضامي الفرح، كل الهموم جات ضمتو

أصبح شتات وسط الرياح، لا بسمّة لا إيد لمتو وكمان برضو:

راح الفرح وأصبح سراب، وإنشّر في دربي الجفاف...

وأدلف على آخر بيت يا قول أهلنا ناس الزراعة والخُصرة والماء... الوجه الحسن دي ما ناسنها بعد يعديّ الحزن، وبيعدّي إن شاء الله... شيلو الصبر... بعد الفرح ما كان قريب، جات المقادير مادّة إيد...

كيدي بس شوفو «أصبح شتات وسط الرياح» واتخيلوا كلمات الجنا ود مضيوي... ابن الجزيرة الخضراء (اللعونة) كيف؟!

وبالمناسبة أهلنا ناس لعونة الحجاج وحلال البحر بما فيهم أهلو ناس المسيد ود عيسى، في الغنا ما شاء الله «ما بتصاقعوا».

أخونا وحبيينا وصديقنا ابن عمّا (العامري) الرفاعي... الأستاذ مصطفى مضيوي... خلي نقول برضو «ولدنا» بلغة الاحتواء... والتنافس هنا مناطقي، ما أسري.

صحيح له صلة بعطبرة الحلوة «تهدينا وترسينا» ولا ننكرها... وعطبرة معروفة بلد الفن، ما في كلام... تجي في الترتيب بعد أمر درمان وود مدني. لكن ود مضيوي هولنا وقادلين بيهو تب... رغم إنو شاعر «المقادير» ذاته أتبراوي أصل وفصل.

نعم، الأستاذ مصطفى بلا شك مطرب كبير، وصوتو جميل ورويان.

زول في قاموس الفن «غنّي عديل» فرض نفسو باختياراتو للغة السمع والمعبر واللحن الحلو وروعة الأداء.

سيطر على الساحة الفنية فترة من الزمن... أظن



إبراهيم العمدة خوجلي

الاغتراب في فترة ما أبعدو عن جمهوره شوية، لكن سرعان ما عاد — ربنا يحفظو ويمتعو بالصحة والعافية. قاذني لهذه المسارات — إن جاز التعبير — والتي تلتقي في حب الوطن.

التعريف بأن مناجاة الحبيب لا تنفصل عن مناجاة الوطن... فالارتباط الوجداني هو عامل الوصل وأداة التأثير، سلباً أو إيجاباً.

فالوطن ليس مجرد قطعة أرض يتصارع حولها الوراث... حتى يفقدنا حاسة الانتماء.

بل هو إحساس عميق يملأ أرواحنا...

وعشق لا إرادي يتمدّد بداخلنا.

الوطن كالقدر... لا نملك عليه سلطان.

إن غبنا يظل حاضراً فينا...

يتوسد أعماقنا ويعطر أشواقنا.

نجده في طلاب المدارس يرسمون المستقبل الزاهي بجدهم واجتهادهم...

وفي شقى الأمهات وهن يجتهدن لتوفير سبل الراحة...

نجده في الآباء يصارعون ليل نهار من أجل لقمة العيش ولم ينهزموا.

عندما تتساق حبات العرق من جبين أحدنا... نحس أنها الوطن.

عندما تمتد أيدينا لمساعدة من يحتاج، بعد عون الله، نشعر أننا خدمنا الوطن.

عندما تعزف أوتار فنان مبدع مثل أخونا مصطفى مضيوي...

وتجتاحنا الأفراح طرباً... يحس كل منا أنه الوطن. وغداً...

يعود وطننا الحبيب.

حتماً يعود... أكثر جمالاً... أكثر بهاءً... أكثر محبة وألفة وتمازجاً.

نعم...

أنا... وأنت... وكلنا... نحن الوطن.

روحٌ ونماء... عرقٌ ودماء... ودٌ وإخاء... ووفاء.

حفظ الله بلادنا... وردّ غربة الجميع إلى وطنٍ وكت نشاق لو نرحل ليهو... من غير زاد».

ياسين يقدم تنويرا شاملا .. وأبوعبيدة يستعرض أبرز الإنجازات

«مجموعة أنا سوداني أنا» .. اجتماع ثامن يعزز العمل الجماعي



الرياض - أكشن سبورت . الفاضل هواربي

ترأس الأستاذ يس الملك رئيس مجموعة أنا سوداني أنا الاجتماع الثامن للمكتب التنفيذي، بمشاركة واسعة من أعضاء المكتب التنفيذي من الجنسين، وذلك في أجواء اتسمت بالشفافية وروح العمل الجماعي. واقتنع يس الملك النقاش بتقديم تنوير شامل حول برامج المجموعة وخططها للمرحلة المقبلة، مؤكداً أهمية إشراك أعضاء الجمعية العمومية في الفعاليات القادمة، التي ستشهد حضور عدد من القامات السودانية المنظمة حديثاً للمجموعة، دعماً لمسيرتها وأنشطتها المنتظرة.

وقدّم الدكتور أبوعبيدة محمد، الأمين العام للمجموعة، تقريراً شاملاً استعرض خلاله أبرز مشاركات المجموعة خلال الفترة الماضية، مشيداً بالنجاحات التي تحققت، ومنها رعاية وتدشين تطبيق النجاج بقاعة رؤية المجتمع، إضافة إلى تكريم سعادة العقيد رحمة الله الفارس مدير الجوازات السابق بمناسبة عودته إلى السودان، واستقبال سعادة العقيد خالد بلال مدير الجوازات بالسفارة السودانية، وهي مناسبات وجدت صدى واسعاً وترحيباً كبيراً من الحضور.

كما استعرض الأستاذ الفاضل هواربي، رئيس المكتب الإعلامي، مهام المكاتب المختلفة كما حدّتها اللجنة التنفيذية، موضعاً الأهداف المرجحية وآلية وضع الخطة الزمنية لبرامج المكتب التنفيذي.

وشهد الاجتماع حضور كل من: يس الملك (رئيس المجموعة)، د. أبوعبيدة محمد (الأمين العام)، مبارك عثمان (نائب الأمين العام)، الرشيد بشري (رئيس المكتب المالي)، مكي إبراهيم (نائب رئيس المكتب المالي)، كمال محمد الحسن (رئيس مكتب الحشد)، والأستاذتين صباح سرور وزينب مصطفى من مكتب الحشد، إضافة إلى الفاضل هواربي وصالح أبو محمد من المكتب الإعلامي.



داكار.. وقفة تضامنية حاشدة للجالية السودانية دعماً للوطن



داكار - أكشن سبورت

الجالية، ومؤكداً أن مثل هذه المبادرات تبعث برسالة قوية إلى الداخل والخارج عن تمسك السودانيين بوحدتهم ومستقبل بلدهم. وقال السفير في كلمته: "رغم بُعد المسافات، فإن قلوبكم ما تزال تنبض بحب السودان... ووقفتم اليوم خير دليل على أن عروقتنا السودانية أقوى من أي محاولات للتفريق."

ودعا السفير إلى استمرار هذا الدعم المعنوي لتعزيز الروح الوطنية ورفع معنويات أهلهم داخل السودان في ظل الظروف الحالية.

وعبر متحدثون باسم الجالية عن مشاعر الفخر والانتماء، مؤكداً أن وقفهم هذه تعبر عن ارتباط وجداني عميق بالوطن، وعن إحساسهم بمسؤوليتهم تجاه قضاياها مهما ابتعدت بهم الدروب.

شهدت العاصمة السنغالية دكار، يوم السبت، وقفة تضامنية حاشدة نظمها أفراد الجالية السودانية المقيمة في السنغال، وذلك في إطار مساندتهم لوطنهم وتأكيداً على وحدة الصف في هذه المرحلة الدقيقة.

وتجمع الحضور في ساحة السفارة السودانية بدكار، رافعين الأعلام السودانية ومرددن الشعارات الداعية إلى الوحدة الوطنية والوقوف صفاً واحداً أمام التحديات الراهنة. كما ازدانت الساحة بالألغاني والهتافات التي عبّرت عن الحب والوفاء والانتماء للوطن. وخطب الحشد السفير عبد الغني النعيم، سفير السودان لدى السنغال، مشيداً بالتلاحم الكبير الذي أظهرته



خبرة التربية الخاصة تروي لـ «أكشن سبورت» رحلتها مع تعليم ذوي الاحتياجات

سهام عبد الفتاح: أحلم بأن يجد كل طفل مكانه الطبيعي في المجتمع

تقف دكتورة سهام عبد الفتاح عبد الله محقّلة بخبرة إنسانية عميقة، تستمدّها من طفولة قضتها في المملكة العربية السعودية، ومن سنوات دراسة وعمل جعلتها قريبة من عالم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وبين السودان والمملكة، لم تكن المسافات يومًا حاجزًا أمام شففها؛ فقد انطلقت بعزيمة صادقة لتمنح هؤلاء الأطفال فرصة عادلة للحياة، ولشّهم في تغيير نظرة المجتمع تجاههم.

في هذا الحوار عبر "أكشن إسبورت"، نستعيد معها ذكريات الطفولة، ومواقف صنعت شخصيتها، وملاحم مشروعها الإنساني "مدارس أم أحمد"، ونقف على رؤيتها العميقة حول التأخر الدراسي، ودمج الأطفال، ودور الأسر، ومشاعرها اليومية في هذا العمل المرهق.. والنبيل.

”السعودية شكّلت شخصيتي.. ومدارس
«أم أحمد» نافذة الأمل الجديدة

” تعلمت الصبر من أمي.. وأعمل
بلا توقف من أجل مستقبلهم



وندمجهم في المدارس والمجتمع،
وندعم أسرهم، ونمّي مواهبهم بدل
التركيز على نقصهم.

” لماذا يختلف مستوى التأخر الدراسي بين طفل وآخر؟ وما الأسباب؟

السبب في ذلك الفروق الفردية بين الأطفال، إضافةً لأسباب تتعلق بالطفل مثل:

- عسر القراءة
 - قلة التركيز
 - اضطرابات الذاكرة
 - نقص الذكاء
 - مشكلات صحية أو سلوكية
- كما توجد أسباب أُسرّية: قلة المتابعة، المشكلات المنزلية، ضعف التوجيه. وأسباب مدرسية كازدحام الفصول وغياب المعلمين المتخصصين.

”هل يمكن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع بقية التلاميذ؟ وكيف يتم ذلك؟

نعم، لكن بحسب حالة الطفل.
هناك دمج كلي للأطفال ذوي المشكلات
البسيطة بعد تدريب مناسب، ودمج
جزئي للحالات المتوسطة في الأنشطة
والملاعب. ونحن ندرب معلمي التعليم
العام على التعامل الصحيح مع هذه
الفئات.

يرافقاني أنا وشقيقتي حتى اليوم.

”العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مجهد نفسيًا وذهنيًا.. كيف تعيشين هذا الشعور؟

أنا راضية تمامًا عما أقدمه، فرديًا
وجماعيًا. أشعر بأن هذا العمل رسالة
قبل أن يكون وظيفة، وأطمح دائمًا
لتقديم المزيد.

”ما أصعب ما يواجهه الأطفال الذين يفقدون القدرة على التعبير؟ وكيف تتعاملون مع ذلك؟

عندما لا يستطيع الطفل التعبير
بالكلام، يصبح الألم أو الجوع أو
الضيق معبراً عنه بالبكاء أو الضرب
أو السلوكيات السيئة. كثير من
الناس لا يفهمون هذا. لذلك
نوفر للطفل وسيلة تواصل
بديلة تناسب قدراته حتى
لا يعشش في عزلة.

” كيف نصنع
البسمة لهؤلاء
الصفار؟

بالحب، والاحترام،
والاستماع. نعلّمهم
طرق تواصل بديلة،



”من الملهم الحقيقي لرحلتك الإنسانية؟

والدتي سارة باب الله - رحمها
الله - هي مصدر إلهامي الأكبر. كانت
مثلاً للصبر والعطاء والقيادة. تعلمت
منها الكثير، وما زال يقننها وصرها



حوار: الفاضل هوارى

”المولد والنشأة؟ وكيف
تشكلت مراحل تعليمك حتى
الجامعة؟

ولدت وتربيت في بلدي الثاني
المملكة العربية السعودية، البلد
المضيف الذي احتضن طفولتي
وشبابي. درست المراحل الابتدائية
والمتوسطة والثانوية هناك، ثم عدت
إلى السودان لإكمال دراستي الجامعية
في جامعة ود مدني الأهلية - كلية
علم النفس التطبيقي، وتخرجت بحمد
الله.

” طفولتك في السعودية...
ماذا بقي منها في الذاكرة؟

طفولتي وبداية شبابي كانتا هناك، وسط جيران أصبحوا جزءاً من العائلة، وزميلات ما زلت على تواصل معهن حتى بعد وفاة والديّ رحمهما الله. كانوا سندي الحقيقي، وأحد أسباب نجاحي الذي أحمّد الله عليه اليوم.

”أنتِ أم لثلاثة أطفال.. ما هي آماني الأم التي تحمليها لهم؟

رزقني الله ثلاثة أطفال: وارف،
وسارة، وسُدرة. أتمنى لهم الوصول
إلى أعلى المراتب، علماً وأخلاقاً، في
هذا الزمن الصعب الذي نعيشه.

”تحمّلين شفقًا كبيرًا للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.. ما الذي يشكّل دافعك الحقيقي؟

أحمل الكثير في جوارحي، وأتمنى رضا الله في مسيرتي العلمية والعملية. ما يدفعني هو إيماني بأن لهؤلاء الأطفال حقًا في حياة أفضل، وأن دوري هو إيصالهم من معاناتهم الحالية إلى أفاق أرحب.

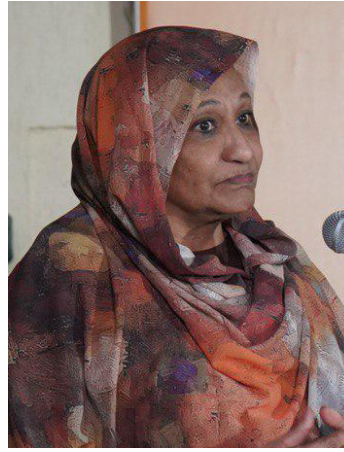
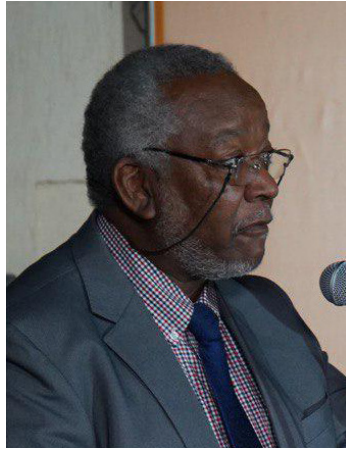
”مدارس “أم أحمد” بدأت في السودان ثم في السعودية.. كيف تنظرين إلى هذا المشروع وما الذي ترجينه منه؟

مدارس أم أحمد كانت تجربة البداية
في السودان، وأطمح أن
تكون في المملكة نواة خير
للكل السودانيين من ذوي
الاحتياجات الخاصة.
هدفي أن يندمجوا مع
الأطفال العاديين،
وأن يشعروا بأنهم
جزء أصيل من
المجتمع.

**” ما نوع التدريب
الذي تقدّمونه للأمهات؟
وهل هناك استجابة
فعليّة؟
نقدم دورات في**

قصائد ومداخلات وفاء... ومشاركة فنية تُرجع نبض صوته إلى القلوب

الشارقة تستعيد وهج الشاعر هاشم صديق



الشارقة - أكشن سبورت

أحيا المركز الاجتماعي السوداني بالشارقة مساء السبت الماضي أمسية ثقافية بعنوان «في محبة هاشم صديق»، تخليداً للذكرى الأولى لرحيل الشاعر والمسرحي السوداني الكبير، واستعادة لصوته الإبداعي الذي ظل حاضراً في الوجدان السوداني رغم غياب الجسد.

وافتححت الأمسية بكلمة للمستشار مرتضى الزليعي، نائب رئيس الجالية السودانية ونائب رئيس المركز الاجتماعي، الذي عبّر عن المعنى العميق للاحتفاء بالراحل قائلاً: «نلتقي اليوم في حضرة شاعر لم يغادر، وإن غاب الجسد... فالمحبة وحدها ما يبقى الوجود حياً، وهاشم كان محبة تمشي على قدمين وصوتاً يصافح الأرواح. المبدع الحقيقي لا يغيب، بل يتحول إلى ضوء يسكن الوجدان.»

جلسة حوارية

ثم جاءت الجلسة الحوارية الأولى التي قدّم خلالها الأستاذ مصعب الصاوي عرضاً ثرياً لمسيرة هاشم صديق في الدراما والمسرح والتلفزيون، موضحاً أثره العميق في تشكيل الوعي الدرامي

السوداني، وكيف أسهمت نصوصه في قراءة المجتمع وتحولاته.

تلا ذلك حديث الدكتور مرتضى الغالي الذي قدّم قراءة نقدية في التجربة الشعرية الواسعة للراحل، مسلطاً الضوء على لغته التي تجمع بين الرفاهة والرؤية، وقدرته على استشراف ملامح الواقع قبل تشكل أحداثه. وأكد الغالي أن هاشم لم يكن شاعراً فحسب، بل صاحب رؤية تستبِق زمنها وتلامس جوهر الإنسان.

مداخلات متنوعة

وتنوّعت المداخلات اللاحقة لتضيف أبعاداً جديدة لصورة الشاعر، حيث شاركت البروفيسور زينب محمد عبد الله والأستاذة إنعام عبد الله بملاحظات فنية وإنسانية عمّقت فهم الحضور لإسهاماته ومسيرته الطويلة. وأدارت الجلسة الدكتورة لمياء شمت باقتدار، مانحة الحوار انسجاماً وتفاعلاً عزّز الاحتفاء بالراحل وروح المناسبة.

فيلم توثيقي

وتضمنت الأمسية عرض فيلم توثيقي بعنوان «المشائق والبديل» برؤية وإخراج المخرجة



سلى درويش، قدّم معالجة بصرية تستلهم روح الشاعر وتضيء جوانب من إرثه الأدبي والإنساني.

وجاءت اللحظة الأكثر وجداناً حين اعتلى الدكتور أحمد البدوي التني المنصة، مُلقياً قصيدة رثاء مهداة لروح هاشم صديق، حملت الكثير من الشجن وعمق الارتباط الإنساني بالراحل.

واختتمت الفعالية بمشاركة الفنانين سيف الجامعة وأبو بكر سيد أحمد، اللذين أعادا إلى القاعة شيئاً من دفء صوت هاشم صديق عبر

ذكريات وأغان ارتبطت به وبزمنه الإبداعي. وقد تولّى الأستاذ راشد بخيت وأعضاء مجموعة الدراميين السودانيين، بالتنسيق مع فريق المركز، الإعداد والتنظيم للأمسية التي خرجت بصورة تليق بمقام الراحل وبجمهور الثقافة والفنون.

حضر الليلة عدد كبير من أبناء الجالية ومحبي الإبداع، ليؤكدوا أن الكبار لا يرحلون، وأن المركز الاجتماعي السوداني بالشارقة سيظل جسراً يربط الثقافة السودانية بوجدان جمهورها في المهجر، ويحتفي برموزها مهما طال الغياب.

نعي أليم

قال تعالى:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جُزِئْ عَنْ آلِكَ، وَابْتَغِ الْوَسِيلَةَ إِلَى آلِكَ، فَارْجُ الْوَسِيلَةَ، فَبِهَا رُجُؤُكَ، وَأَنْتَ عَلَى خَيْرٍ مِّنْ أَلْفِ مَوْزِنٍ.

ببالغ الحزن والأسى، ينعي البروفيسور أحمد آدم أحمد، وزير الشباب والرياضة الاتحادي، والعاملون بالوزارة، المغفور له بإذن الله

الدكتور حمد النيل إسماعيل

وكيل الوزارة المكلف

الذي انتقل إلى جوار ربه أمس الأول الثلاثاء

لقد كان الفقيد مثالا للزاهة والتفاني في العمل، واتسم بحسن الخلق والتعامل الطيب مع الجميع، تاركا أثرا إيجابيا في زملائه وفي الوسط الرياضي الذي عرفه وتقدره.

يتقدم الوزير والعاملون بالوزارة بالخالص التعازي والمواساة لأهله وعشيرته بولاية جنوب كردفان، ولزملائه ولجميع مكونات الوسط الرياضي،

سائلين الله تعالى أن يتغمّده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم ذوي الصبر وحسن العزاء

إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

أقول لكم



أحمد نصر

وللحديث بقية

في بداياته الفنية كان مهموماً ومهتماً بأن ينجح وأن يكون له مكانة واسماً، خاصة وأن أمامه قامات فنية لها وزنها الفني تستأثر بحب الناس وإعجابهم. وكان هذا هو التحدي الكبير أمامه، الذي يحتاج إلى الثقة بالنفس والإيمان بقدراته الفنية وإمكاناته.

استطاع أن يبدأ مسيرة نجاحه كفنان بفضل ثقته بنفسه وإيمانه بقدراته وإمكاناته. تجاوز محطات الصعوبات والعوائق، وخلق لنفسه مكانة فنية هو أهل لها، بصوته الجميل وأغنياته الحلوة الرصينة.

ووسط كل هذا كانت هي بقره، الحب الذي يلهمه الإبداع ويعطي لحياته معنى الحياة.

عندما تقدّم لأهلها وهو صديق العائلة، كان الرد: (تُكمل دراستها أولاً).

لم يعترض، ولم يتأخر عن الوقوف بجانبها.

إلا أنه فوجئ بعد فترة بخطوبتها لأحد أقربائها، وفهم أن حكاية (إكمال دراستها) كانت تهرجاً ناعماً منه.

وأحدث ذلك زلزالاً في حياته، أثر عليه كثيراً. وعندما طلبت منه أن يعقد عليها ويضع أهلها أمام الأمر الواقع، لم يقبل ذلك، معتبراً أن الأمر يصعب عليه مع أسرة تربطه بها سنوات من التواصل والمحبة والاحترام، وأنه سيواصل مساعيه ومحاولاته.

لكنهم قطعوا عليه الطريق بإعلان زواجه، الذي هرب من الغناء فيه بعد أن طُلب منه ذلك.

ليسقط بعد ذلك في بحرٍ من الأحزان والضيع، وظلّ حزنها ملازماً له دون أن يفارقه.

وكتب لها بعد ذلك أغنية من أعذب أغنياته، وقام بتلحينها. وهي الأغنية الوحيدة التي كتبها في مشواره الفني طويل السنوات. أغنية تفيض بالحزن ويترقق الدمع من عيون كلماتها. كان عندما يغنيها أحسّ كأنه يتلوّى من الحزن. كنتُ أتحاشى أن أظليها منه في جلسة خاصة أو حفل، خاصة بعد أن غناها ذات أمسية في سهرة ثنائية جمعتني به. غناها والدموع تلمع في عينيه، ثم قال لي: (الأغنية دي كل ما أغنيها.. هي بتكون قدام عيوني وقدام دموعي.. كل السنين دي وهي ما غابت عني أبداً).

(وللحديث بقية)

احترام حقوق الشعراء واجبٌ أدبي وقانوني

«يامولاي» كتبها عكير الدامر

وليس ستة شعراء

خالد ضياء الدين

ما زال البعض يتداولون معلومةً خاطئة حول أغنية «يا مولاي آه من غلي»، بالإشارة إلى أنها من كتابة ستة شعراء، رغم التوضيح الذي نشرته من قبل. وهذا أمرٌ خاطئٌ ومؤسفٌ يتم الترويج له بين الحين والآخر في وسائل التواصل الاجتماعي. والحقيقة أن كلمات الأغنية من تأليف الشاعر عكير الدامر، مع إضافة مربع واحد فقط للشاعر العباسي، وذلك بطلبٍ وموافقة الأستاذ علاء الدين ود البيه ملحن الأغنية.

وأذكر أن الأستاذ علاء الدين زارنا في منزلنا بأمر بدة للحصول على إذن من ورثة عكير الدامر ليسجلها الفنان الجيلي الشيخ قبل عدة سنوات، وقبل اعتزاله الغناء وتوجهه إلى المديح، ضمن ألبوم صدر عبر شركة السناري. وكنت وكيلاً للورثة لمتابعة الإجراءات، حرصاً على التوثيق بما يليق بمكانة الشاعر الكبير عكير الدامر.

قبل توقيع العقد، اطلعت على تصنيف الشعراء في السوق، وعلمت أن الشاعر من الدرجة الأولى كان يتقاضى (70) جنيهًا في ذلك الوقت. وبعد الاتفاق، منحتي السناري فرصة تحديد المبلغ، فدوّنت (100) جنيه



الجيلي الشيخ



الشاعر عكير الدامر

نيابة عن الورثة. وتم الاتفاق على تسجيل الأغنية باسم «يامولاي»، مع كتابة اسم الشاعر عكير الدامر، وبخط أصغر: العباسي، لتوثيق المربع المضاف.

أمّا شائعة «الشعراء الستة» التي يعاد ترويجه بين فترة وأخرى، فهي غير صحيحة إطلاقاً. فالنسخة الأصلية بصوت الفنان الجيلي الشيخ تثبت أن القصيدة تعود لعكير الدامر وحده، وأي إضافات لاحقة أو نسبتها لغيره إمّا مدسوسة أو ناتجة عن سوء فهم.

والحق يُقال إن معظم المربعات المنسوبة لغيره هي في الأصل من شعر عكير نفسه، وم محفوظة في ديوانه الثاني وفي أوراقه بخط يده، وقد سمعها أفراد الأسرة وأهل الدامر. ومن بين تلك المربعات التي تُنسب أحياناً إلى علاء الدين:

(ممشوق القوام الما وجدت نظيرو
خصامو معاي أخير لي من محنة غيرو

جافاني العزيز الكت ديمة نصيرو
هو يسوي الغلط وأنا أسوي كتر خير)

وهذا المربع في الأصل من المرباع الموثقة لعكير الدامر، شأنه شأن مرباع أخرى معروفة.

وليس الغرض من هذا التوضيح الانتصار لشاعر بحكم القرابة، بل إحقاق الحق وحفظ إرث الشعر

السوداني. فالأغنية محفوظة بحقوقها الأدبية والمادية للشاعر عكير

الدامر، وللفنان الجيلي الشيخ، ولشركة السناري. وأي إضافة لاحقة لأبيات أو نسبتها لشعراء آخرين دون توثيق تُعدّ مخالفةً قانونيةً وخطأً أخلاقياً.

إن التسجيل الأصلي بصوت الجيلي الشيخ هو المرجع الأساسي والوحيد لأي بحث أو دراسة حول هذه الأغنية، وهو ما يثبت نسبتها الصحيح.

واحترام حقوق الشعراء وحفظ أنساب القصاصد واجبٌ قانوني وأدبي يحمي الإبداع ويمنحه قيمته الحقيقية.

وأتمنى أن يتوقف مروجو المعلومة الخاطئة التي تزعم أن القصيدة كتبها ستة شعراء، لأن ذلك يُعدّ تجتياً على الشاعر عكير الدامر وسلباً لحقوقه، وترويجاً مؤسفاً لمعلومة غير صحيحة تماماً.



خواطر

صحيح أنه وراء كل أغنية قصة وحكاية كانت وراء كتابتها، تختلف بالطبع من أغنية إلى أخرى. أغنية (الأماني العذبة) كانت قصتها مختلفة تماماً.. بدأت عندما منح الشاعر أبو قطاطي قصيدة (إنت يا قلبي المتيمر كنت خالي) للفنان خليل إسماعيل، وظلّت عنده زمناً طويلاً ولم يقدمها.

فقام أبو قطاطي بمنحها إلى الفنان أحمد الجابري، الذي أعجبه الكلمات وقام بتلحينها في فترة وجيزة. وعندما أكمل خليل أيضاً تلحينها، وبدأ يستعد لإجراء البروفات عليها تمهيداً لتقديمها في حفلاته ومن ثم تسجيلها للإذاعة، تفاجأ ذات يوم بالجابري وهو يغنيها بالعود في أحد برامج الإذاعة كأغنية جديدة له. غضب خليل وذهب في مساء اليوم نفسه إلى أبو قطاطي غاضباً ومعاتباً، وسأله كيف ذهبت قصيدة (إنت يا قلبي المتيمر) إلى الجابري بعد أن منحها له، وأنه أكمل لحنها. فقاطعه أبو قطاطي وطلب منه أن يسمعه الأغنية بلحنه.

فكان رد خليل أنه لا معنى ولا فائدة من ذلك بعد أن أصبحت ملكاً للجابري وقدمها عبر الإذاعة. فقال له أبو قطاطي ببساطته المعروفة: (كدي سمعني اللحن وأنا بكتب ليك كلمات تعجبك). فاستجاب له خليل، ليبدأ أبو قطاطي بعد ذلك الكتابة، التي أكملها في نحو ساعة، قصيدة يقول مطلعها: (الأماني العذبة تترافق حالي)، قريباً ومشابهاً لمطلع (إنت يا قلبي المتيمر كنت خالي).

وبين دهشة خليل وإعجابه، بدأ يردد الكلمات مع اللحن الجاهز، ليخرج من منزل أبو قطاطي وأغنية البروفات مع الفرقة الموسيقية لتقديمها للناس. وقد أصبحت من أجمل أغنيات خليل إسماعيل، بل من أجمل الأغنيات في سجل كتاب الأغنية السودانية،



زاد الشجون

كلمات: فضل الله محمد
لحن وغناء: محمد الأمين



ماهو باين في العيون وين حنهرب مئو وين الهوى البعث الليالي العامرة بي زاد الشجون يفتح قلوبنا ديار محبة، ديار حياة للعائدين ما بنقاوم وكيف حنقدرو؟ وين حنهرب مئو وين؟

ما فتكرت الحظ يساعد عمري يورق من جديد من بعد فرقتنا ديك، مين كان ييفتكرت تعود؟

كنت بحتاج ليك بشدة وإنت بعيد ما في عيشة بلاك بتبقى، وما في نشوة وما في ريد

دا الهوى الجنيك عرفتو عاطفة ملتبهة وجنون وين حنهرب مئو وين؟

ادعينا وقلنا تاني ما حنشقات في عمرنا وقبل ما تمر ليلة واحدة، بحرارة الشوق غمرنا

كرم كرم لهينا وقلنا يمكن ندفن الحب في سهرنا

الحياة صعبت علينا، وبّي أثر فقدك شعرنا شُفت كيف حبك حياتنا؟ إنت يا الحب حياتنا وكيف بدون حبك نكون؟

وين حنهرب مئو وين؟

شفت كيف حبك بيعمل؟ يشغل الوجدان ويعذب

وبرضو بتقول عني خادعك، وإني بتلاعب وبكذب

ليك حق، دنياك خالية لا بتشيل هم ولا بتتعب

كنت تتعلم تجامل لو فؤادك مرة جرب إنو ما يدق دقة واحدة إلا ويتفجر حنين

يفتح قلوبنا ديار محبة، ديار حياة للعائدين

هلاويّات

عبير القهوة الطازجة



ع. هلاوي

والتقديم الدقيق الذي يجزّي الجمل الموسيقية على نحو ما ألفناه في الموسيقى الإثيوبية الحضرية، يحكم الصنعة ولا يستنسخ. وها نحن ننعم بأغنية سودانية الجسد، إثيوبية الأنفاس، تحلّق بنا عبر عبير القهوة الطازجة وأجوائها الساحرة، تتغزّل ولا تبوح، تصف ولا تعريّ.

أما ما يدعو للتأمل في هذه الأغنية فهو مدى تكيف صوت ياسر مع هذه اللونية الخفيفة من الغناء. لكن لا عجب، فياسر فنان بدأ مسيرته مبكراً، منذ سني دراسته طب الأسنان في سوريا، وقد اكتسب خلال مسيرته، هاوياً ومحترفاً، مرأناً طويلاً تناول خلاله كلّ أغنية ذات شأن وصيت، ما أكسبه قدرة استثنائية في تلوين صوته وضبط انتقالاته.

..... منقول

الأسماع في أربع دقائق أو خمس. إذ لا بد له من إيقاع جاذب وفكرة لحنية واضحة المعالم، سهلة الالتقاط، تتناسب والمحتوى الشعري للأغنية، خلافاً للأغنيات الكبيرة التي تتيح مجالاً لمقدمة قد تطول، وأفكار لحنية وتراكيب إيقاعية تتعدد بتنوع المقاطع، ناهيك عن إضافة الصولو والكورس... إلخ.

لا يهدر ياسر وقتاً عند افتتاح أغنيته، بل يلجّ بنا مباشرة إلى مناخها الإثيوبي، ذلك الذي يشي به الإيقاع النشط والصفقة التي أسبغت عليه جوّاً راقصاً. تنهض على هذا الإيقاع مقدمة موسيقية ذات جزأين: يبدو الجزء الأول متهملاً وتمهيدياً، أما الجزء الآخر فيصعد بنا إلى الهضبة الإثيوبية نصّاً وروحاً. لكنه لا يحيلنا إلى أي مقام إثيوبي بعينه، أو إلى صيغة لحنية شائعة؛ فهو، معتمداً على اللون الصوتي لآلات النفخ

استمعتُ قبل أيام إلى أغنيةٍ للصديق الفنان د. ياسر مبيوع، من أشعار الأستاذ عبدالوهاب هلاوي، تتغنّى بأديس أبابا. وإن التمسنا لهلاوي دافعاً من عوامل الجوار والرّبي، كونه من كسلا، فلنسا واجدين لياسر مبيوع سبباً سوى سلوكه دربياً سار فيه كثير من رواد الأغنية السودانية، الذين وردوا حياض أديس ووثقوا بعذب غنائهم الأواصر بين شعوب إثيوبيا والسودان. وليس هناك من دليل على محبة مبيوع لأديس يفوق عذوبة اللحن الذي أضفاه على كلمات هلاوي، الذي كاشفنا صراحةً بمحبته لأديس أبابا.

سأتناول ما وصفته بـ«العذوبة» في لحن مبيوع للأغنية التي تندرج ضمن أغنياته الخفيفة. وقد يظن البعض أن تلحين الأغنية الخفيفة أمر يسير، لكن ذلك مجافٍ للحقيقة، فليس سهلاً أن يأتي الملحن بما يلفت



علم الدين هاشم

بعشرة مقاتلين وجمهور من ذهب... منتخبنا في كأس العرب!

بعشرة لاعبين فقط منذ الشوط الأول، كتب منتخبنا الوطني واحدة من أكثر المباريات صموداً في تاريخه المعاصر، وهو ينتزع بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العرب «فيفا»، بعد فوز مستحق على المنتخب اللبناني بهدفين مقابل هدف، في ليلة كان فيها النبض سودانياً خالصاً داخل استاد الغرافة بالدوحة.

منذ اللحظة الأولى، كان واضحاً أن شيئاً مختلفاً يحدث في المدرجات؛ آلاف الجماهير احتشدوا بكثافة قياسية، ملأوا المكان ألواناً وأناشيد وحماساً، وتحولوا إلى قوة دفع معنوية تُسمع في كل ركلة وكل التجامر. هذا الجمهور لم يكن مجرد متفرج، بل كان لاعباً إضافياً، ودرعاً واقياً للاعبين، وسنداً نفسياً أعاد شحن الروح في لحظات صعبة كان يمكن أن تتغير فيها نتيجة المباراة بالكامل.

وعندما تعرّض المنتخب للنقص العددي بعد الطرد منذ وقت مبكر، بدت الصورة وكأن المعركة ستقلب لصالح المنتخب اللبناني، لكن ما حدث لاحقاً كان درساً في الإصرار. جمهورنا لم يتراجع لحظة، لم ينطفئ صوته، ولم يشعر أن المباراة خرجت من أيدي لاعبيه. على العكس تماماً، ارتفع الهتاف أكثر، وزادت الأعلام، وتحول الدعم إلى موجات طاقة دفعت اللاعبين للركض أكثر، والتماسك أكثر، والقتال من أجل الشعار ومن أجل تلك الجموع الوفية التي حضرت مبكراً ولم تغادر إلا بعد أن زُقت أبطالها إلى النهائيات.

هذا التأهل ليس مجرد فوز عابر، بل هو رسالة واضحة بأن الكرة السودانية يمكن أن تستعيد مكانتها متى ما وجدت الدعم والتنظيم والروح والجمهور الذي لا يتخلى عن لاعبيه مهما كانت الظروف. لقد قدم الجمهور السوداني في قطر نموذجاً راقياً للحضور الفاعل، ومشهداً يشرّ بأن البطولة ستكسب الكثير من هذا الوهج السوداني الذي يضيف للحضور العربي نكهة خاصة.

ورغم الفرحة الكبيرة، إلا أن المباراة كشفت بعض الأخطاء التي يجب أن تُعالج سريعاً، خصوصاً الأداء الانفعالي وغير المنضبط للاعب جون مانو، الذي كاد بتصرفاته أن يضع المنتخب في موقف أكثر تعقيداً. الانضباط أساس المنافسة، والمنتخب يحتاج كل لاعب ملتزم وهادئ يصبّ جهده داخل الملعب فقط.

لكن بين الأخطاء والدروس، يبقى الأهم: تأهل مستحق... وجمهور لا يشبه إلا نفسه... رجالاً حملوا راية الوطن رغم النقص العددي ورغم كل الظروف. السودان كان هناك... وكان يليق به أن يكون هناك.

الأخيرة

السنة الأولى - العدد 90 الخميس 27 نوفمبر 2025 م الموافق 6 جمادى الآخرة 1447 هـ



عوض أحمد عمر

آخر الكلم

لقد أثبتت ملحمة الدوحة أن المنتخب السوداني لم يتجاوز لبنان فحسب، بل استطاع التفوق على كل العقبات، بما فيها القرارات التحكيمية المثيرة للجدل، ليؤكد حضوره وقيّمته في المنافسات العربية الكبرى.

إن هذا الانتصار يمثل أكثر من مجرد نتيجة رياضية؛ فهو تجسيد للروح الوطنية والالتزام الجماعي والانضباط في الملعب، ويعكس قدرة أبناء السودان على تحويل التحديات إلى فرص للنجاح.

وبينما يستمر المنتخب في رحلته، يظل هذا الفوز علامة مضيئة تؤكد أن الإرادة والعزيمة يمكن أن تصنعا الفارق، مع التأكيد على أهمية معالجة الجوانب الإدارية والفنية لضمان استمرار هذا الأداء المميز والارتقاء بمستوى المنتخب الوطني في جميع المحافل المقبلة، وأهمها النهائيات الإفريقية القادمة بالمغرب.

Omeraz1@hotmail.com

تعهدات السوبات تعيد الانضباط وتُمهّد لعبور لبنان

الدوحة - أكشن سبورت



تعرّض المنتخب الوطني لمشاكل إدارية كادت أن تعصف بمشواره العربي مبكراً، بعد أن اهتزّت ثقة لاعبي المنتخب الوطني الأول بصورة غير مسبوقة تجاه المسؤولين بلجنة المنتخبات حتى وصل الأمر

إلى مرحلة رفض فيها اللاعبون المشاركة في تدريبات المنتخب. التعهّدات التي قدّمها رئيس نادي الهلال هشام السوبات للاعبي المنتخب عبر القائد محمد عبد الرحمن كان لها الدور الأكبر في عودة اللاعبين للمشاركة بحماس، وتحقيق الفوز المهم على المنتخب اللبناني، لتصبح الكرة الآن في ملعب لجنة المنتخب الوطنية بقيادة أسامة عطا المنان حتى تمنح اللاعبين كامل مستحقّاتهم، بعد النتائج المميّزة التي حقّقها المنتخب الوطني الأول إفريقيّاً وعربيّاً.

الريان تحشد الجماهير وتحتفي بالأبطال

الدوحة - أكشن سبورت

وعبرت عن ثقتها في قدرة المنتخب على خطف بطاقة التأهل.

الريان، وعقب نهاية المباراة، هنأت اللاعبين بالانتصار المهم الذي تحقّق على حساب لبنان، وأشادت بالأداء البطولي للاعبين، وقالت إنهم أهدوا فرحة كبيرة في زمن الحزن للجمهور السوداني الذي يستحق أن يفرح.

لعبت نجمة قناة العربية الريان الظاهر دوراً كبيراً في حشد جماهير الجالية السودانية بقطر من أجل الوقوف بقوة خلف المنتخب الوطني في مباراته أمام لبنان،



أكشن سبورت

Action Sport

بلا ميعاد

السودان يهزم لبنان والتحكيم المنحاز..

انتصار مستحق وتحية خاصة لأبناء السودان في قطر

الوطن، والتي يجب أن تكون فوق أي مطالب شخصية. كان من الممكن معالجة هذه المطالب المالية والإدارية عبر آليات تواصل مناسبة وفي الوقت والمكان الملائمين... بعيداً عن أساليب الضغط أو التهديد التي أضرت بصورة الاتحاد الوطني للكرة ووضعت الجماهير السودانية في قطر في موقف محرج رغم حسن استقبالها للفريق. وتعكس هذه الأحداث - إلى جانب النتائج المتردية السابقة - وجود خلل إداري واضح في اللجان المكلفة بشؤون المنتخب الوطنية، الأمر الذي يستدعي من رئيس الاتحاد الدكتور معتصر جعفر أن يقود معالجات عاجلة تتضمن إشرافاً مباشراً منه على هذه اللجان وإعادة هيكلتها بشكل شامل، مع الاستعانة بخبراء مختصين في المجالين الإداري والفني بعيداً عن الوجوه المكررة وبعيداً أيضاً عن أي محاصصات أو حسابات انتخابية، لضمان استقرار المنتخب وتحسين الأداء الفني والإداري على حد سواء.

كما يستدعي الحفاظ على التوازن داخل المنتخب تكوين لجنة دعر خاصة تضم رئيس الاتحاد ورئيسي الهلال والمريخ والدكتور برفو، إلى جانب مجموعة منتقاة بعناية من رجال المال والأعمال من القطاعين العام والخاص، بهدف توفير الدعم اللازم للمنتخب ومواجهة التحديات المستقبلية بشكل استراتيجي ومنظم.

أكد المنتخب الوطني قدرته على مواجهة التحديات والتغلب على الظروف الصعبة، محققاً فوزاً غالياً ومستحقاً على نظيره اللبناني بهدفين مقابل هدف.

لم يكن هذا الانتصار مجرد نتيجة صعدت بالمنتخب لدور المجموعات، بل كان رسالة قوية تعكس إرادة اللاعبين والتزامهم بروح الفريق الواحد وقدرتهم على المنافسة بقوة على الساحة العربية.

أظهر اللاعبون خلال المباراة أداءً رجولياً وانضباطاً جماعياً، حيث تمكنوا من الصمود لأكثر من (٧٥) دقيقة بعشرة لاعبين، ما يعكس مدى التركيز والعزيمة التي يمتلكها الفريق في مواجهة الضغوط وتقلبات اللعب داخل الملعب. كما كان للحضور الجماهيري السوداني بالدوحة تأثير واضح على اللاعبين، فقد ساهم التشجيع المستمر والتفاعل الإيجابي للجماهير في الحفاظ على تماسك الفريق وتمكينه من العودة في المباراة وتحقيق التعادل ثم الانتصار الغالي.

ويأتي هذا الفوز في وقت حساس، حيث سبقته أحداث سلبية تمثلت في احتجاج بعض اللاعبين على تأخر صرف الحوافز المالية المخصصة للتأهل لنهائيات البطولة الإفريقية.

وهو سلوك غير مقبول يمثل إخلالاً بواجبات من يمثل

المدافعون يصنعون الفارق في ليلة التأهل العربي

الدوحة - أكشن سبورت

رافقت مباراة صقور الجديان أمام المنتخب اللبناني أمس ظاهرة فريدة تمثّلت في تكفّل المدافعين بتسجيل الأهداف الثلاثة التي شهدت المباراة، حيث تكفّل خليل خميس بتسجيل الهدف الوحيد للمنتخب اللبناني مستفيداً من عكسية مُتقنة أمام المرمى لم يتصدّ لها الحارس منجد النيل بالدقّة المطلوبة. ولم ينتظر المنتخب الوطني كثيراً، فعاذل النتيجة عن طريق مصطفى كرشوم من كرة ارتدّت داخل منطقة الجزاء، وبعد ذلك سجّل المدافع ياسر جوباك انطلاقة ناجحة وتوجّها بهدف الفوز الغالي، لتصبح الأهداف الثلاثة في المباراة بأقدام المدافعين.



الهلالى حسين عباس يتماثل للشفاء



تعرض العضو البارز برابطة جماهير الهلال بمدينة الدمام الأستاذ حسين عباس عبدالحميد الشهر الماضي لوعكة صحية مفاجئة استدعت نقله إلى المستشفى وخضوعه للرعاية الطبية اللازمة.

وبحمد الله وتوفيقه، تجاوز الأستاذ حسين الخطر وغادر المستشفى بعد أن تلقى عناية طبية مميزة، وهو الآن يقضي فترة نقاهة بمنزله استجابة لتوجيهات الأطباء، وسط اهتمام كبير من الأسرة والزملاء ومحبيه في مجتمع الهلال بالمنطقة الشرقية.

أسرة صحيفة «أكشن سبورت» تمنى للأستاذ حسين عباس عبدالحميد تمام الشفاء وموфор الصحة، وأن يعود قريباً إلى نشاطه وحيويته بين أهله ومحبيه.

من المطار إلى مخيمات الدبة

جدية عثمان تشارك النازحين آلامهم وتدعم صمودهم

الدبة - أكشن سبورت



لم تنتظر الإعلامية جدية عثمان كثيراً بعد عودتها إلى أرض الوطن، إذ توجهت مباشرة من بورسودان إلى الدبة بالولاية الشمالية، حيث تفقدت مخيمات نازحي الفasher وقُدّمت دعمها المادي والمعنوي للمشردّين بسبب مآسي مليشيات الدعم السريع. وتمنت عودتهم إلى ديارهم في أسرع وقت ممكن، وأشادت بالوقفة الإنسانية المعبرة لمواطني الولاية الشمالية تجاه النازحين، مؤكّدة ضرورة انخراط كل المنظمات والشخصيات الناشطة في العمل الإنساني لتقديم الدعم لهؤلاء المتضررين الذين يحتاجون لوقفة الجميع في ظل الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد.

عودة جدية وحرصها على زيارة مخيمات النازحين بالشمالية بعد ساعات قليلة من وصولها، ووقفتها النبيلة معهم، وجدت إشادة كبيرة من الشارع السوداني، الذي أكد أن مثل هذه المبادرات من نجوم المجتمع تعني الكثير للنازحين الذين يحتاجون إلى دعم معنوي ومساندة حقيقية في هذا الظرف الدقيق.

ريمونتادا مثيرة تطيح باليمن من كأس العرب

الدوحة - أكشن سبورت

ودّع المنتخب اليمني كأس العرب بطريقة مثيرة، برغم أنه — وحتى الدقيقة 90 — كان في حكم المتأهل بعد تفوقه على منتخب جزر القمر بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. لكن الوقت بدل الضائع حمل مفاجآت حزينة لليمنيين، بعد أن كسّر منتخب جزر القمر عن أنيابه وسجّل هدفين في الدقيقتين 92 و93، لينتقل المنتخبان بعد ذلك إلى ركلات الترجيح التي ابتمست لجزر القمر ومنحته بطاقة التأهل، وسط ذهول لاعبي المنتخب اليمني الذين لم يصدّقوا ما جرى لهم في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة.